

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا العظيم»

صحيفة - يومية - سياسية - عامة

صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

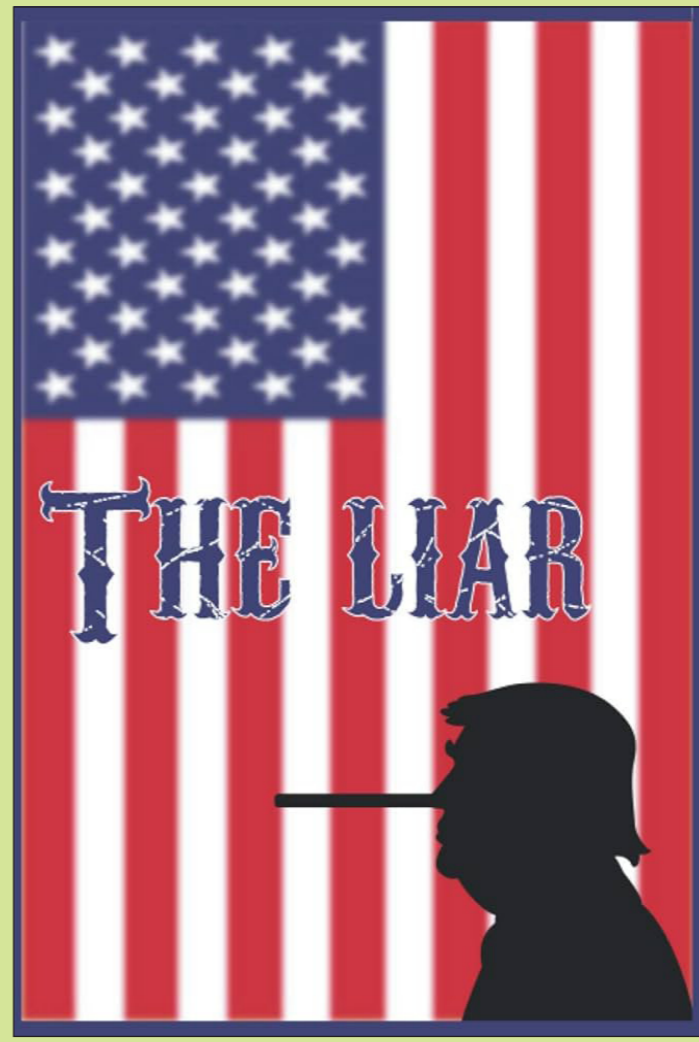
Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 16 نيسان 2026 العدد 3829 السنة السادسة عشرة

## وسم «The Liar» يطارد ترامب

# الحرب على إيران تفضم الكذب الأمريكي وتعمق عزلة واشنطن وتفكك حلفاءها

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
بعد قرار ترامب وبتنياهو بشن عدوان على الجمهورية الإسلامية، لم تتوقع دول الاستكبار العالمي بأن تظهر طهران بهذه القوة والصمود، حيث استطاعت إدارتها الذكية للمعركة والتي أجبرت واشنطن على التراجع عن خيار القوة العسكرية وطلب التفاوض مجدداً، إذ واجهت الولايات المتحدة، صعوبات في تحقيق أهدافها التي تخلت عنها واحدة تلو الأخرى، بفعل الضربات النوعية ودخول قوى المقاومة الإسلامية إلى المعركة، ما زاد الأمر تعقيداً ودفع ترامب إلى قبول وقف إطلاق النار.



محاولة يائسة لتحشيد غربي عسكري ضد طهران، إلا أنه فشل في إقناع حلفائه السابقين من الدول الأوروبية، الأمر الذي جعله أمام مأزق كبير يضاف إلى توتره بترك المفاوضات واستخدام القوة كحل للخلافات مع الجمهورية الإسلامية.

وأطلق ناشطون أمريكيون وسماً «The Liar» والتي تعني الكاذب، رداً على تصريحات ترامب التي غلب عليها المعلومات المغلوطة والخطابات المبالغ بها، ما جعلها صفة تلازم ترامب خلال تصريحاته طيلة حرب الـ ٤٠ يوماً. سياسياً لم تنجح واشنطن في حشد دعم دولي واسع بالقدر الكافي لفرض واقع جديد في الشرق الأوسط وواجهت تمرداً أوروبياً غير مسبوق وعزلة دولية لترامب بسبب سياساته غير المسؤولة، خاصة بعد أن رأت الدول الأوروبية قوة الجمهورية الإسلامية وقدرتها على المطالبة، مما يهدد استقرار المنطقة ويعرض مصالحها إلى الخطر، وبسبب أزمة اقتصادية لها ارتدادات سلبية على الاقتصاد العالمي، سيما مع فرض طهران هيمنتها على مضيق هرمز الذي يعتبر واحداً من أهم شرايين الاقتصاد في العالم، وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي

خلال حديثه لـ «المراقب العراقي»: إن «الواقع أثبت أن ترامب ليست لديه خطة لدخول الحرب، وأنه دخلها بمكيدة من قبل تنياهو، مشيراً إلى أنه اعتقد أن الجمهورية الإسلامية ستقع فريسة سهلة في فم أمريكا». وأضاف الموسوي، أن «الصمود الإيراني فاجأ الجميع واستطاعت طهران أن توجه ضربات إلى أمريكا والكيان الصهيوني، ما دفعت ترامب إلى إطلاق تصريحات وقرارات متخيبة». وتابع، أن «حصار الموانئ الإيرانية جاء ككرة فعل على فشل المفاوضات التي لم يستطع أن يحقق منها شيئاً، ولم يتمكن من تحقيق تغيير من خلال القوة العسكرية، وفي

الأخير يأتي ترامب ويعلن أن الحرب انتهت، متسائلاً: ما هي الحرب التي بدأت وانتهت وأين أهداف ترامب التي تحدث بها مع إعلان العدوان؟». وأشار الموسوي إلى أن «ترامب اليوم يتخبط، ويرنامجها النووي مازال قائماً، وما زالت إيران هي الند الوحيد في العالم للولايات المتحدة، مبيناً، أن كل دول العالم لا تستطيع أن تؤثر بأصبع تجاه أمريكا باستثناء الجمهورية الإسلامية». وبين الموسوي، أن «أكاذيب ترامب كلها تلاشت، فاليوم يتحدث عن تدمير البحرية الإيرانية، وطهران تفرض سيطرتها بغاية الآن على مضيق هرمز، والبرنامج النووي أعلنت إيران أنه غير قابل للتفاوض، وسلاحها لن تتخلى عنه». وأوضح، أن «خسائر أمريكا دفعت ترامب إلى تصريحات غير واقعية وكاذبة، جعلت الجميع يتخلى عنه، منوهاً إلى أن واشنطن تعيش عزلة دولية». تقارير وصفت خطابات ترامب بأنها الأكثر تشبثاً وتفككا من أي خطاب عربي إلقاه رئيس أمريكي سابقاً، وأنه عجز عن تحديد أهداف العدوان، إذ أطلق مجموعة من الأكاذيب في بينها، «انتهت مهمتنا بالانتصار، وسننهي المهمة» قال: «سننهي المهمة بشكل سريع جداً، فنقرب من تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعناها لعملياتنا العسكرية ضد إيران، أو لم تعد إيران تشكل تهديداً في الشرق الأوسط»، لكن الواقع كشف زيفه وعجزه بعد أن تحولت أهداف الحرب إلى إعادة فتح مضيق هرمز، بعيداً عن تدمير القوة الصاروخية وإسقاط النظام الإيراني.

11

النائب فراسي  
المسماوي:

حزمة من القوانين المهمة  
تنتظر الإقرار في مقدمتها  
قانون النفط والغاز



المراقب - خاص

11

النائب السابق عارف  
الحمامي:

الإدارة الأمريكية تجاوزت  
جميع الخطوط الأحمر سواء  
على المستوى العسكري  
وحتى السياسي



المراقب - خاص

11

المحلل السياسي حيدر  
عرب:

الصمود الإيراني فاجأ  
الجميع وطهران وجهت  
ضربات موجعة إلى أمريكا  
والكيان الصهيوني



المراقب - خاص

11

المدرّب علي وهيب:

المرحلة العشر المتبقية من  
دوري النجوم تعد نهائية  
للعديد من الأندية



المراقب - خاص

## جرائم استهداف المقار الأمنية من قبل الطيران الأمريكي.. هل تمر دون حساب؟

بغداد. وخلال هذه الضربات سقط نحو ١٠٠ شهيد وعشرات الجرحى من القوات الأمنية بمختلف صنوفها وأيضاً من المدنيين، بالإضافة إلى تضرر العديد من المرافق الحكومية والمباني السكنية، وهو ما يضع واشنطن أمام مسؤولية قانونية لدفع تعويضات أو تدويل القضية من قبل الحكومة العراقية لدى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة لاستعادة حقوق العراق والحفاظ على هبة الدولة.

والتي تلزمها بحماية أجواء وسيادة بغداد وعدم السماح لأي طرف بشن هجمات عدوانية على الأراضي العراقية. لكن الغريب أن الولايات المتحدة هي من قامت باستغلال العراق لتنفيذ ضربات على أراضيها طيلة حرب الأربعين يوماً، وهذا يجعل الحكومة أمام مسؤولية إعادة النظر بالعلاقات بين البلدين سواء على المستوى السياسي أو الأمني وحتى الاقتصادي، لأن واشنطن لم تحترم الالتزامات المترتبة عليها تجاه

ووقف إطلاق النار، وذلك أدى إلى أن تفرض طهران شروطها لاسيما ما يتعلق بالضربات الصهيونية على حزب الله في لبنان وأيضاً استمرار التخصيب إلى جانب نقاط أخرى مهمة ترتبط بالسيادة الإيرانية. ومن خلال الحديث عن هذه الحرب، لا يمكن إغفال الضربات التي تعرّضت لها السيادة العراقية والخروقات الكبيرة من قبل الإدارة الأمريكية، التي لديها التزامات قانونية تجاه العراق وفقاً لاتفاقية الإطار الاستراتيجي

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تقرب الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من نهايتها، بعد الفشل الكبير الذي منيت به كل من واشنطن وتل أبيب في تحقيق أهداف هذه العملية العسكرية، وخسارتها التي دفعتهما إلى التوسط لدى دول المنطقة والعالم، من أجل إقناع إيران للذهاب نحو المفاوضات

## حجب «التليغرام» يعبث بأحوال الناس ويدخل المستخدم بدوامة الـ «Vpn»

الإعلام المختلفة. وقال حسام محمد صاحب محل طباعة: «إن تطبيق التليغرام استخدمت القنوات الإعلامية باستخدام الـ VPN، من أجل فتح التطبيق وهو ما يربح كفة الحجب على العطل الفني الذي أشيع الحديث عنه في بداية الازمة. وفي المقابل أن هذا الحجب تسبب بعرقلة وتعطيل مصالح وأعمال المواطنين، من أصحاب المهن المرتبطة بالطباعة والاسمي اصحاب مكاتب الطباعة والاستنساخ وغيرها من المهن مثل العاملين في وسائل

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... شهدت المحافظات العراقية توقفاً لتطبيق تليغرام مع أول إطلاقة شهر نيسان ٢٠٢٦ بشكل كامل تقريباً في معظم مناطق العراق باستثناء إقليم كردستان نتيجة قرار أمني حكومي بحجب المنصة، على وفق مبررات واهية وغير مقنعة. في ظل غياب أي توضيح رسمي من وزارة الاتصالات أو الجهات المعنية، ما يثير تساؤلات حول طبيعة هذا التوقف، وما إذا كان عطلاً تقيئاً أم حظراً مؤقتاً، ويعزز

هذه الفرضية أن التطبيق يعود للعمل عند استخدام برامج فك الحظر. ولذلك استخدمت القنوات الإعلامية باستخدام الـ VPN، من أجل فتح التطبيق وهو ما يربح كفة الحجب على العطل الفني الذي أشيع الحديث عنه في بداية الازمة. وفي المقابل أن هذا الحجب تسبب بعرقلة وتعطيل مصالح وأعمال المواطنين، من أصحاب المهن المرتبطة بالطباعة والاسمي اصحاب مكاتب الطباعة والاستنساخ وغيرها من المهن مثل العاملين في وسائل

## على أبواب الجولة «29».. الصراع يحتدم بين الأندية المتصدرة

وهيب لـ «المراقب العراقي» قائلاً إن «مواجهة الكرمية مع ضيفه الشرطة تُعد الأصعب والأهم في هذه الجولة لعدة حسابات، فالقيناارة يطمح للعودة إلى سكة الانتصارات بعد الخسارة المؤلمة في الجولة الماضية والتي وسّعت الفارق بينه وبين الجوية المتصدر إلى سبع نقاط في حين أنه كان يعني النفس بتقليصه من أجل زيادة الضغط على الصقور في الجولات العشر المتبقية».

فريقها الكروي بينما يحل الشرطة الوصيف ضيفاً على الرمادي لمواجهة فريق الكرمية. ويواصل الجوية صدارته لدوري نجوم العراق برصيد ست وستين نقطة مبتعداً عن مطارده الشرطة بفارق سبع نقاط بعد خسارة الأخير أمام الزوراء في الجولة الماضية بينما حافظ ناديا أربيل والطلبة على مركزيهما الثالث الرابع وكذلك الحال بالنسبة للزوراء الذي بقي في المركز الخامس. وتحدث المدرب علي

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم غد الجمعة موعداً لانطلاق الجولة التاسعة والعشرين من دوري نجوم العراق والتي تستمر يومين حيث من المؤمل أن تقام أربع مواجهات بعد أن تم تأجيل مباراة الميناء وزاخو وتُستكمل بعد غد السبت بإقامة خمس مباريات أخرى، وتشهد هذه الجولة اختبارات صعبة للمتصدر والوصيف حيث يرحل الجوية إلى دهوك لمواجهة

## اللجان البرلمانية في الدورة السادسة أمام مسؤولية تحريك عجلة الاقتصاد

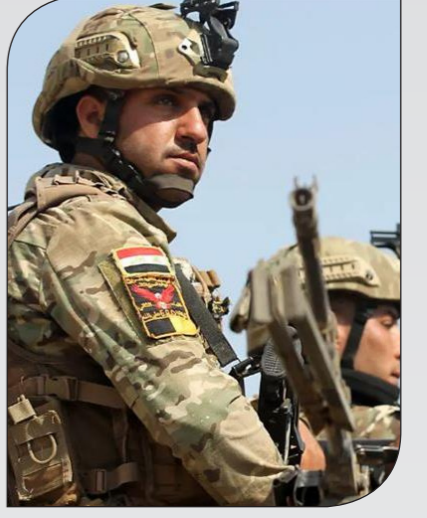
3  
أن انطلاق أعمال الدورة السادسة للبرلمان يشكل فرصة حقيقية لحسم ملف القوانين المعطلة، خاصة الاقتصادية منها، باعتبارها المدخل الأساس لمعالجة الثغرات في الاقتصاد العراقي، مؤكداً، أن نجاح هذه المهمة يتوقف على مدى قدرة القوى السياسية على تجاوز خلافاتها،

السياسية إعادة ترتيب أولوياتها، ووضع القوانين الاقتصادية في صدارة جدول الأعمال، بعيداً عن المناكفات السياسية والمصالح الحزبية التي عطلت تفرجات حيوية على مدار ما يقارب ثلاثة وعشرين عاماً، فالقوانين الاقتصادية صارت ضرورة وجودية لضمان استقرار الدولة واستمرارية مؤسساتها. ويرى مراقبون،

أكثر عُرضة للتقلبات العالمية، سواء تلك المرتبطة بأسعار النفط أو بالأزمات الجيوسياسية في المنطقة، ومع الأزمات الأخيرة التي رافقت التوترات الإقليمية، عاد هاجس تأمين رواتب الموظفين وتمويل الموازنة التشغيلية إلى الواجهة، ما يعكس هشاشة البنية الاقتصادية الحالية. فالرحلة المقبلة تفرض على البرلمان والكتل

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
بعد استكمال تشكيل اللجان النيابية في البرلمان، لم يعد هناك مجال لتأجيل الاستحقاقات التشريعية، خصوصاً في الجانب الاقتصادي الذي يواجه تحديات مترامية منذ سنوات، فالعراق بوصفه اقتصاداً ريعياً يعتمد بشكل كبير على عائدات النفط، بات

## أخبار أمنية



## الداخلية تفكك أربع خلايا إجرامية وتدمر ثلاث مضافات داعشية

أعلنت وزارة الداخلية عن تفكيك أربع خلايا "إجرامية" تابعة لتنظيم داعش ضمن عمليات نوعية نفذت خلال الربع الأول من العام 2026، محذرة في الوقت نفسه، العوائل من محاولات التنظيم استدراج وتجنيد الشباب عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما نفذت مديرية الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية خلال الفترة الماضية، 479 أمر قبض بحق متهمين وفق المادة (4 إرهاب)، إلى جانب تنفيذ 80 عملية استباقية أسفرت عن تفكيك 4 خلايا وتدمير 3 مضافات تابعة للتنظيم المجرم.

## القبض على إرهابيين اثنين في بابل

أكدت مديرية استخبارات وأمن بابل، أن مفارزها ألقت القبض على اثنين من المطلوبين للقضاء بتهمة الإرهاب، في عملية نفذتها شمالي المحافظة، إذ جرت عملية القبض في ناحية "الإسكندرية" شمالي مدينة الحلة، استناداً إلى أحكام المادة (4 إرهاب)، والمطلوبان كانا ضمن الأهداف المرصودة التي خضعت لمتابعة دقيقة لتحركاتهما، حتى الإطاحة بهما بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد/ الكرخ.

## اعتقال 22 سورياً مخالفيين لشروط الإقامة في الانبار

اعتقلت القوات الأمنية، 22 شخصاً من الجنسية السورية بعد دخولهم إلى محافظة الانبار بطريقة غير قانونية، خلال عملية أمنية غرب مدينة الرمادي، إذ نفذت القوات الأمنية، حملة دهم وتفقيش واسعة في منطقة الشراع والمناطق القريبة منها، أسفرت عن إلقاء القبض على مخالفيين لشروط الإقامة من الجنسية السورية دخلوا إلى المحافظة بوثائق مزورة، وبماشرت القوات الأمنية فتح تحقيق موسع مع المعتقلين لمعرفة تفاصيل دخولهم إلى الانبار والجهات التي تقف خلفهم، كما شرعت القوات الأمنية بعملية تدقيق أسماء الوافدين من داخل وخارج المحافظة ضمن إجراءات الفترة الأمنية.



”

## مع بوادر انتهاء الحرب

## الحكومة أمام اختبار حقيقي للسيادة بعد الاستهداف الأمريكي للمقرات الأمنية



ويرى مراقبون، أن البرلمان الحالي أمام مسؤولية وطنية تتمثل بالتحرك لتشريع قوانين من شأنها الحفاظ على سيادة العراق ووضع حد لكل الانتهاكات التي تنفذ من قبل واشنطن وإجراء مراجعات شاملة لكل القوانين والاتفاقيات ما بين العراق والولايات المتحدة.

يشار إلى أن القوات الأمريكية نفذت العديد من الضربات العدوانية بالضد من الأراضي العراقية، ما تسبب باستشهاد وجرح العشرات من القوات الأمنية، بعدما تحركت واشنطن على توسيع قاعدة الصراع في المنطقة خلال حربها على إيران.

النواب السابق عارف الحمادي في حديث له، المراقب العراقي: «إن مجلس النواب لن يترك هذه التجاوزات والخروقات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية بالضد من السيادة العراقية، وسيتابعها قانونياً وسياسياً، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية تجاوزت جميع الخطوط الحمراء سواء على المستوى العسكري وحتى السياسي في تدخلها بشؤون البلاد».

وأضاف الحمادي، أن «هذه الخروقات هي ضرب لكل الاتفاقيات الموقعة ما بين بغداد وواشنطن وهذا يحد ذاته يتطلب مراجعة واضحة وشاملة لكل التفاهات السابقة».

على المستوى السياسي أو الأمني وحتى الاقتصادي، لان واشنطن لم تحترم الالتزامات المترتبة عليها تجاه بغداد. وخلال هذه الضربات سقط نحو 100 شهيد وعشرات الجرحى من القوات الأمنية بمختلف صنفاتها وأيضاً من المدنيين، بالإضافة إلى تضرر العديد من المرافق الحكومية والمباني السكنية، وهو ما يضع واشنطن أمام مسؤولية قانونية لدفع تعويضات أو تدويل القضية من قبل الحكومة العراقية لدى مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة لاستعادة حقوق العراق والحفاظ على هيبته الدولية.

وحول هذا الأمر، يقول عضو مجلس

ترتبط بالسيادة الإيرانية. ومن خلال الحديث عن هذه الحرب، لا يمكن اغفال الضربات التي تعرضت لها السيادة العراقية والخروقات الكبيرة من قبل الإدارة الأمريكية، التي لديها التزامات قانونية تجاه العراق وفقاً لاتفاقية الإطار الاستراتيجي والتي تلزمها بحماية أجواء وسيادة بغداد وعدم السماح لأي طرف بشن هجمات عدوانية على الأراضي العراقية، لكن الغريب أن الولايات المتحدة هي من قامت باستغلال العراق لتنفيذ ضربات على أراضيها طيلة حرب الأربعين يوماً، وهذا يجعل الحكومة أمام مسؤولية إعادة النظر بالعلاقات بين البلدين سواء

المراقب العراقي / سيف الشمري تقترب الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من نهايتها، بعد الفشل الكبير الذي منيت به كل من واشنطن وتل أبيب في تحقيق أهداف هذه العملية العسكرية، وخسارتها التي دفعتها إلى التوسط لدى دول المنطقة والعالم، من أجل إقناع إيران للذهاب نحو المفاوضات ووقف إطلاق النار، وذلك أدى إلى أن تفرض طهران شروطها لاسيما ما يتعلق بالضربات الصهيونية على حزب الله في لبنان وأيضاً استمرار التصويب إلى جانب نقاط أخرى مهمة

الزراعية»، موضحاً، أن «هذه التعديلات تستوجب اتخاذ إجراءات جادة بشأن هذا الملف».

وتابع، أن «البرلمان يجب أن يأخذ دوره بصورة جدية ويضغط على الحكومة الجديدة لإعادة النظر بالاتفاقيات والسياسات العراقية بما يتعلق بملف المياه».

الموسم الشتوي، لكن هذا لا يعني أننا يجب أن نتنازل عن حقوقنا المائية، منوهاً إلى ضرورة عقد اتفاقيات طويلة الأمد تضمن تدفق المياه إلى العراق».

وأشار إلى أن «العراق كان على حافة الجفاف خلال السنتين الماضيتين، وتسببت الأزمة بهلاك عدد كبير من الحيوانات واتلاف مساحات واسعة من الأراضي

المراقب العراقي / بغداد دعا عضو مجلس النواب عامر الفانز، أمس الأربعاء، إلى ضرورة مراجعة اتفاقيات المياه مع تركيا، مشيراً إلى أن «حكومة تصريف الأعمال الحالية قدمت الكثير من التنازلات لأنقرة».

وأضاف الفانز، أن «العراق شهد أمطاراً غزيرة خلال

نائب يدعو إلى مراجعة الاتفاقيات المائية مع تركيا

## مطالبات بتحقيق السيادة الوطنية على الأجواء العراقية

وأشار إلى أن «حفظ هيبته الدولة يبدأ من السيطرة الكاملة على الأجواء ومنع أي طرف خارجي من استخدامها لتنفيذ أجدات عدوانية تجاه دول المنطقة»، لافتاً إلى أن «الصمت تجاه هذه الخروقات يفتح الباب لمزيد من التنازل على السيادة الوطنية».

وأضاف، أن «تكرار هذه التجاوزات يضع سيادة البلاد في خطر حقيقي ويحرج الدولة العراقية أمام المجتمع الدولي»، مشدداً على أنه «على الحكومة القادمة تقع مسؤولية كبيرة في العمل الجاد والتحرك الدبلوماسي والأمني لمنع هذه التجاوزات وضمان عدم تكرارها».

وقال الرديني: «إن استمرار استباحة أجواء العراق من قبل الطيران الأمريكي والصهوني لاتخاذها منطلقاً لضرب دول الجوار، يمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة العراقية وخرقاً لبنود الدستور الذي يمنح استخدام أراضي البلاد لتهديد الأمن الإقليمي».

المراقب العراقي / بغداد طالب القيادي في ائتلاف النصر عقيل الرديني، أمس الأربعاء، الحكومة الجديدة بوضع ملف السيادة على رأس أولوياتها، مشيراً إلى أن «استباحة الأجواء العراقية أمر مرفوض ويجب العمل على عدم تكراره».

## قيادي في الإطار يدعو إلى حسم ملف رئاسة الوزراء بأسرع وقت

حسم هذا الملف خلال الفترة المقبلة».

وأشار المساري إلى أن «المالكي يصغر على أن يقدم المعارضون لترشيحه طلبات منفردة وموقعة بأسمائهم، بما يحمل كل طرف مسؤولية سياسية بشكل واضح، فيما يتمسك قادة داخل الإطار من الراضين لعودته بأن يكون طلب السحب جماعياً وتحت عنوان الإطار التنسيقي، تجنباً لتحويل الأزمة إلى مواجهة شخصية مباشرة معه».

المراقب العراقي / بغداد أكد القيادي في الإطار التنسيقي أبو ميثاق المساري، أمس الأربعاء، أن قوى التحالف الشيعي لم تتوصل إلى اتفاق جدي بشأن مرشح رئاسة الوزراء، داعياً قادة الإطار إلى الإسراع بحسم هذا الملف سيما مع الأوضاع التي تشهدها المنطقة.

وقال المساري: «إن «العقدة لم تعد محصورة باسم المرشح فقط، بل امتدت إلى طريقة سحب ترشيح المالكي نفسها، الأمر الذي قد يؤخر

أي دليل أو موقف رسمي». وأضاف، أن «المالكي لا يزال المرشح الوحيد المطروح داخل الإطار التنسيقي حتى الآن»، مبيناً، أن «المالكي متفاعل مع قرارات الإطار، وإذا ما اتجهت قوى الإطار إلى تقديم مرشح آخر، فإن ذلك يبقى خياراً يعود للإطار نفسه في نهاية المطاف، باعتبار أن المالكي جزء من هذا التحالف».

وأشار الحمادي إلى أن «تحديد مرشح رئاسة الحكومة المقبلة هو قرار الإطار التنسيقي حصراً».

## هل يتنازل المالكي عن منصب رئاسة الحكومة المقبلة لمرشح التسوية؟

المراقب العراقي / بغداد جدد ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، تمسك زعيمه نوري المالكي برئاسة الوزراء، مشيراً إلى أنه لا ينوي التنازل عن المنصب لصالح مرشح آخر. وقال النائب عن الائتلاف عارف الحمادي، إنه «حتى هذه اللحظة لا يوجد أي شيء رسمي يدل على تنازل المالكي عن الترشح لرئاسة الحكومة المقبلة، سواء لصالح باسم البدري أو أي اسم آخر»، لافتاً إلى أن «ما يُطرح بهذا الصدد لا يستند إلى

أي دليل أو موقف رسمي». وأضاف، أن «المالكي لا يزال المرشح الوحيد المطروح داخل الإطار التنسيقي حتى الآن»، مبيناً، أن «المالكي متفاعل مع قرارات الإطار، وإذا ما اتجهت قوى الإطار إلى تقديم مرشح آخر، فإن ذلك يبقى خياراً يعود للإطار نفسه في نهاية المطاف، باعتبار أن المالكي جزء من هذا التحالف».

وأشار الحمادي إلى أن «تحديد مرشح رئاسة الحكومة المقبلة هو قرار الإطار التنسيقي حصراً».

## في ظل أزمة البلاد المالية

# قوانين اقتصادية معطلة على طاولة البرلمان



يقصر دوره على تنظيم إدارة الموارد النفطية، بل يمتد ليشمل تحديد آليات توزيع الإيرادات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وهو ما من شأنه أن ينهي واحدة من أكثر الأزمات تعقيداً بين الطرفين منذ عقود طويلة، وهو خطوة مفصلية نحو تحقيق الاستقرار المالي والسياسي في البلاد.

وحول هذا الموضوع، أكد النائب فراس المسلماوي في حديث له المراقب العراقي: «أن المرحلة الراهنة تتطلب تحركاً سياسياً سريعاً من قبل الإطار التنسيقي لحسم ملف رئاسة الوزراء، بهدف تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة، ولا سيما في الجانب الاقتصادي، في ظل التحديات المالية التي يواجهها العراق نتيجة تطورات الأوضاع بالمنطقة واستمرار الاعتماد الكبير على إيرادات النفط».

وأضاف المسلماوي، أن «هناك حزمة من القوانين المهمة التي تنتظر الإقرار، في مقدمتها قانون النفط والغاز، الذي قطع شوطاً كبيراً من النقاشات خلال الدورة النيابية الخامسة، حيث تم تشكيل لجان مشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، توصلت إلى تفاهات بشأن العديد من فقراته، إلا أنه مازال بحاجة إلى مزيد من الحوارات للوصول إلى صيغة نهائية لإقراره خلال الدورة الحالية».

ولفت إلى أن «الاستور نص على تشريع نحو ٩٠ قانوناً، تم إنجاز قرابة ٥٥ منها، فيما تبقى نحو ٣٥ قانوناً يتطلب إقرارها في المرحلة المقبلة، مؤكداً، أن من أبرزها قانون النفط والغاز، لما له من أهمية في تنظيم العلاقة بين المركز والإقليم».

وبيّن المسلماوي، أن «الحكومة الحالية أسهمت في تقليص حدة الخلافات بين بغداد وأربيل، عبر خطوات من بينها توطئة رواتب موظفي إقليم كردستان والعمل على توحيد إدارة المنافذ الحدودية، وهو ما يمهّد لبيئة أكثر استقراراً تساعد على تمرير القوانين العالقة».

وفي ظل هذا المشهد، صار لزاماً على القوى السياسية ومن خلال ممثليها في البرلمان، تقديم خارطة طريق تساهم في تشريع القوانين المهمة، من أجل إنقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار، بعيداً عن المناكفات والمسؤوليات الحزبية والفئوية.

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد استكمال تشكيل اللجان النيابية في البرلمان، لم يعد هناك مجال لتأجيل الاستحقاقات التشريعية، خصوصاً في الجانب الاقتصادي الذي يواجه تحديات متراكمة منذ سنوات، فالعراق بوصفه اقتصاداً ريعياً يعتمد بشكل شبه كلي على عائدات النفط، بات أكثر عرضة للتقلبات العالمية، سواء تلك المرتبطة بأسعار النفط أو بالأزمات الجيوسياسية في المنطقة، ومع الأزمات الأخيرة التي رافقت التورات الإقليمية، عاد هاجس تأمين رواتب الموظفين وتمويل الموازنة التشغيلية إلى الواجهة، ما يعكس هشاشة البنية الاقتصادية الحالية.

فالمرحلة المقبلة تفرض على البرلمان والكتل السياسية إعادة ترتيب أولوياتها، ووضع القوانين الاقتصادية في صدارة جدول الأعمال، بعيداً عن المناكفات السياسية والمصالح الحزبية التي عطلت تشريعات حيوية على مدار ما يقارب ثلاثة وعشرين عاماً، فالقوانين الاقتصادية صارت ضرورة وجودية لضمان استقرار الدولة واستمرارية مؤسساتها.

ويروى مراقبون، أن انطلاق أعمال الدورة السادسة للبرلمان يشكل فرصة حقيقية لحسم ملف القوانين المعطلة، خاصة الاقتصادية منها، باعتبارها المدخل الأساس لمعالجة الثغرات في الاقتصاد العراقي، مؤكداً، أن نجاح هذه المهمة يتوقف على مدى قدرة القوى السياسية على تجاوز خلافاتها، والعمل بروح المسؤولية الوطنية لمعالجة المشاكل الدائمة التي يعاني منها البلد وأولها الاقتصاد الريعي.

وأوضحوا، إن استمرار الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للإيرادات يمثل نقطة ضعف استراتيجية، إذ أن تقلبات السوق العالمية، التي تحكمها معادلات العرض والطلب، قد تؤدي في أية لحظة إلى انخفاض الأسعار، ما ينعكس مباشرة على قدرة الحكومة في الإنفاق بالتزاماتها المالية. لذلك، فإن أي إصلاح اقتصادي جاد يجب أن يبدأ من تنويع مصادر الدخل، عبر دعم القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة والسياحة.

كما أكدوا أنه في قلب هذه الإصلاحات، يبرز قانون النفط والغاز كأحد أهم القوانين الاستراتيجية المعطلة، مبيّنين، أن هذا القانون لا

## المالية النيابية: الموازنة السنوية خيار يمنح الحكومة مرونة في الإنفاق

المراقب العراقي / بغداد

أكدت عضو اللجنة المالية زينب رحيم الجياشي، أمس الأربعاء، أن إعداد موازنة سنوية يهدف إلى دعم المشاريع الخدمية الأساسية، لاسيما في قطاعات الصحة والتعليم والبنى التحتية، بما يساهم برفع مستوى الخدمات وتعزيز العدالة في توزيع الموارد.

وقالت الجياشي إن «اعتماد الموازنة السنوية يمنح الحكومة مرونة أكبر في إدارة الإنفاق العام مقارنة بالموازنات متعددة السنوات، إذ يتيح إعادة تقييم الأولويات بشكل دوري وفق المتغيرات الاقتصادية والمالية، ما يعزز كفاءة الإنفاق الحكومي».

وأشارت إلى أن «خيار العودة إلى الموازنة الثلاثية مستبعد في الوقت الحالي، لعدم ملاءمته مع طبيعة المرحلة والتقلبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، مؤكداً ضرورة اعتماد أدوات مالية أكثر قدرة على التكيف مع المستجدات».

## بين الصعود والاستقرار.. تباين أسعار الذهب في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية العراقية، أمس الأربعاء، تبايناً، حيث سجلت ارتفاعاً في أسواق العاصمة بغداد فيما استقرت في محافظة أربيل.

وبلغت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد بيع المقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي عند ١٠,٣٨ مليون دينار، وسعر الشراء ١٠,٣٤ مليون دينار، مقارنة بـ ١٠,٣٣ مليون دينار لسعر البيع يوم الثلاثاء.

وبلغ «سعر بيع المقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي بلغ ١٠,٠٨ مليون دينار، فيما سجل سعر الشراء ١٠,٠٤ مليون دينار».

كما أن «أسعار الذهب في محال الصاغة تراوحت، حيث بلغ سعر بيع مقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١٠,٤٠ و ١٠,٥٠ مليون دينار، فيما تراوح سعر بيع مقال الذهب العراقي بين ١٠,١٠ و ١٠,٢٠ مليون دينار».

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب استقراراً، إذ بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١٠,٩٠ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١٠,٤٠ مليون دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٩٠ ألف دينار.

ويُسعّر الذهب لدى الصاغة وفق عملية حسابية يدخل فيها سعر الأونصة عالمياً وسعر الدولار محلياً.

## صندوق النقد الدولي يحذر من انكماش مرتقب لاقتصاد العراقي

الأمر الذي أدى إلى تعطل جزئي في عمليات التصدير وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين على الناقلات.

ورغم تسجيل أسعار النفط مستويات مرتفعة، إلا أن انعكاساتها على الاقتصاد العراقي ليست إيجابية بالكامل، إذ تترافق مع زيادة في كلفة الاستيراد وتوسع الضغوط التضخمية، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات داخلياً ويزيد من الأعباء المعيشية على المواطنين.

انكماشاً يصل إلى نحو ٦,٨٪ خلال العام المقبل، نتيجة الاضطرابات التي تطال قطاع النفط، والذي يُعد الركيزة الأساسية للاقتصاد ومصدر الإيرادات الرئيس للدولة.

ويأتي هذا التوقع في ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة، لا سيما مع استمرار التورات التي انعكست بشكل مباشر على حركة الملاحة في مضيق هرمز، أحد أبرز الممرات الحيوية لنقل النفط عالمياً،

المراقب العراقي / بغداد

توقع صندوق النقد الدولي، أمس الأربعاء، أن يواجه الاقتصاد العراقي تراجعاً ملحوظاً خلال عام ٢٠٢٦، في ظل تداعيات التورات المتصاعدة في منطقة الشرق الأوسط واستمرار الضغوط على أسواق الطاقة العالمية، ما يجعله من بين الاقتصادات الأكثر تأثراً بالأوضاع الراهنة.

ووفقاً لتقديرات الصندوق، يرجح أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي للعراق

## صعود محدود بأسعار خام البصرة في تداولات السوق

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار النفط العراقي، أمس الأربعاء، ارتفاعاً طفيفاً خلال تعاملات السوق العالمية، في ظل تحركات محدودة تشهدها أسعار الخام عالمياً.

وبحسب البيانات، ارتفع سعر خام البصرة المتوسط ليصل إلى ١٢٠,٠١ دولاراً للبرميل، فيما بلغ سعر خام البصرة الثقيل ١١٧,٩١ دولاراً للبرميل، مسجلين نسبة زيادة بلغت نحو ٠,٤٦٪ لكل منهما مقارنة بالتعاملات السابقة.

ويأتي هذا الارتفاع المحدود بالتزامن مع استمرار التقلبات في أسواق الطاقة العالمية، مدفوعة بعوامل عدة أبرزها التورات الجيوسياسية في المنطقة، والتغيرات في مستويات العرض والطلب، إلى جانب تأثيرات حركة الشحن والنقل في الممرات البحرية الحيوية.

## خطط حكومية لتنظيم عملية تسويق الحنطة بانسيابية عالية



المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة التجارة أمس الأربعاء أن جاهزيتها كاملة لانطلاق موسم تسويق الحنطة، وفق خطط تنظيمية تهدف إلى تحقيق انسيابية عالية في عمليات الاستلام وتعزيز مفردات الأمن الغذائي في البلاد».

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن «الاستعدادات جاءت مبكرة عبر سلسلة اجتماعات مكثفة للجنة التسويقية المركزية تم خلالها وضع خطة متكاملة لتنظيم عملية تسويق الحنطة، بما يضمن تقليل الزخم الحاصل في مواقع الاستلام وتسهيل إجراءات تسليم الحنطة من قبل الفلاحين والموسقين».

وأوضحت أن «الوزارة اعتمدت آلية الحجز المسبق لتنظيم دخول الشاحنات إلى السايبلات والمخازن الأمر الذي سيسهم بتقليل أوقات الانتظار وتحقيق انسيابية أكبر في عمليات التسويق إلى جانب إعداد جداول زمنية مرنة لتوزيع الكميات على مراكز الاستلام في مختلف المحافظات».

وأشارت إلى أن «الفرق الفنية والهندسية أكملت أعمال صيانة وتأهيل السايبلات ورفعت جاهزيتها لاستقبال الكميات المتوقعة من الإنتاج المحلي، بالتوازي مع تعزيز الطاقة التخزينية وتحسين كفاءة عمليات الخزن والنقل».

ولفتت إلى أنها «تعمل بتنسيق عال مع وزارة الزراعة لجوامة الخطة التسويقية مع الخطة الزراعية بما يضمن استيعاب الإنتاج المتوقع دون حصول اختناقات، فضلاً عن دعم الفلاحين عبر تبسيط الإجراءات وتسريع عمليات الاستلام».

## العراق يتصدر قائمة الدول المستوردة للسلع الأردنية

المتحدة بقيمة مقاربة».

وبحسب البيانات، بلغ عدد شهادات المنشأ الصادرة خلال الربع الأول ٦٨٣٠ شهادة، مقابل ٧٢٦٣ شهادة للفترة ذاتها من العام الماضي، فيما تنوعت الصادرات بين بضائع أجنبية مُعاد تصديرها، ومنتجات صناعية وزراعية وأخرى ذات منشأ عربي.

العراقية للصادرات الأردنية واستمرار قوة العلاقات التجارية بين البلدين».

كما توزعت الصادرات على عدد من الدول، أبرزها سويسرا بقيمة ٩٢ مليون دينار، ومصر بنحو ٢٣ مليون دينار، وسوريا بنحو ٢١ مليون دينار، إضافة إلى الإمارات العربية

الصادرة لتصدير السلع إلى دول عربية وأجنبية بلغت ٤٠٦ ملايين دينار، مقارنة بـ ٣١٠ ملايين دينار للفترة نفسها من عام ٢٠٢٥».

وأظهرت البيانات أن «العراق جاء في صدارة الدول المستوردة بقيمة بلغت ١٥٦ مليون دينار، ما يعكس أهمية السوق

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت غرفة تجارة عمان في الأردن، أمس الأربعاء، تحقيق نمو بنسبة ٢٠,٩٪ خلال الربع الأول من العام الحالي، مع تصدر العراق قائمة الدول المستوردة.

وذكرت الغرفة، في تقرير لها، أن «قيمة شهادات المنشأ

# الكيان الصهيوني يستغل انشغال العالم بالمعارك الجارية ويبطش بسكان غزة

قائد مقرخاتم  
الأبياء: إيران لن  
تسمح باستمرار  
حركة السفن في  
منطقة الخليج



المراقب العراقي / متابعة  
أكد قائد مقر خاتم الأبياء علي عبد الله، أمس الأربعاء، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تسمح باستمرار حركة السفن في منطقة الخليج. وقال عبد الله إن «إيران لن تسمح باستمرار أي نوع من الصادرات أو الواردات في منطقة الخليج وبحر عمان والبحر الأحمر».

وأضاف أن «استمرار أمريكا الإرهابية بالحصار البحري في المنطقة مقدمة لانتهاك وقف إطلاق النار».

وأوضح أن «إيران ستتخذ خطواتها بحزم وقوة للدفاع عن مصالحها الوطنية وسيادتها».

الأمن الإيراني  
يلقي القبض  
على زعيم جماعة  
انفصالية

المراقب العراقي / متابعة  
تمكنت قوى الأمن الإيراني أمس الأربعاء من إلقاء القبض على زعيم جماعة انفصالية عميل للكيان الصهيوني.

وأفادت وزارة الأمن الإيرانية بأن «قواتها أقت القبض على زعيم جماعة إرهابية انفصالية في خوزستان عميل للكيان الإسرائيلي».

وأضافت أنه «تم إلقاء القبض على 4 أعضاء من خنيتين تهريب الأسلحة من إقليم كردستان العراق لتنفيذ عمليات إرهابية ومصادرة 42 قطعة سلاح حربي كانت بحوزتهم لتوزيعها في غرب إيران».

وأشارت إلى أن «30 إرهابيا عميلا للعدوان الأمريكي-الإسرائيلي تم إلقاء القبض عليهم في 4 محافظات (كيلان وهرمزكان وهمدان وكرمان) بحوزتهم أسلحة و مواد متفجرة».



داخل الأحياء السكنية الواقع بعيدا عن «الخط الأصفر» الذي فرضه الاحتلال على سكان القطاع باعتباره منطقة أمنية عازلة.

هذه المعاناة تتزامن مع كارثة تواجه القطاع الصحي، في ظل عجز دوائي يبلغ 50٪ وحرمان المرضى من العلاج، نتيجة الاستهداف الإسرائيلي للمنهج للمنظومة التي تعاني «انهيارا شبه كامل»، وفق بيان صدر عن وزارة الصحة في القطاع في 7 أبريل / نيسان الماضي.

وحذرت منظمات دولية، بينها منظمة أطباء بلا حدود من أن «الناس في غزة يعانون نقصا في المياه النظيفة والغذاء والكهرباء والوصول إلى الرعاية الصحية، حيث يتعرض النظام الصحي المتهاك لمزيد من الخنق بسبب عرقلة المساعدات».

استمرار الخروقات الإسرائيلية، قائلة إن سلطات الاحتلال تحاول فرض معادلة إنسانية تقوم على التجويع والإبتراز.

وذكرت الحكومة في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم على مدار نصف عام من الاتفاق بالبروتوكول الإنساني من الاتفاق، قائلة إنه سمح فقط بدخول 27٪ من شحنات المساعدات والبضائع والوقود المقررة للقطاع.

وعلى صعيد معبر رفح، شريان الحياة الوحيد للقطاع المحاصر، لم تلتزم إسرائيل سوى بنسبة 7٪ من التزاماتها، إذ لم تسمح إلا بمرور 2703 مسافرين بالاتجاهين من أصل 36 ألفا و 800 مسافر كان من المفترض أن يشملهم الاتفاق. وواصل الاحتلال أيضا اعتقال 50 فلسطينيا من

مخازن قرب مولدات كهرباء في مخيم الشاطئ، وسقط 4 شهداء على الأقل بينهم طفل (2 أعوام) وعدد من المصابين، جراء غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارة تابعة للشرطة المدنية في حي التفاح، في شمال شرق مدينة غزة.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أطلق نيرانه على مخيم حلاوة الذي يُؤوي نازحين، في منطقة جباليا البلد خارج نطاق سيطرته وانتشاره.

ولا يبدو أن مأساة أطفال غزة، ستتوقف فحتى الأفرح تنقلب سريعا إلى ماتم، فالطفل يحيى الملاحي (3 سنوات) كان في طريقه لحضور حفل زفاف أحد أقاربه مرتديا ملابس الفرح، قبل أن يفقد حياته جراء الغارة الإسرائيلية على سيارة الشرطة في حي التفاح.

مخازن قرب مولدات كهرباء في مخيم الشاطئ، وسقط 4 شهداء على الأقل بينهم طفل (2 أعوام) وعدد من المصابين، جراء غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت سيارة تابعة للشرطة المدنية في حي التفاح، في شمال شرق مدينة غزة.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أطلق نيرانه على مخيم حلاوة الذي يُؤوي نازحين، في منطقة جباليا البلد خارج نطاق سيطرته وانتشاره.

ولا يبدو أن مأساة أطفال غزة، ستتوقف فحتى الأفرح تنقلب سريعا إلى ماتم، فالطفل يحيى الملاحي (3 سنوات) كان في طريقه لحضور حفل زفاف أحد أقاربه مرتديا ملابس الفرح، قبل أن يفقد حياته جراء الغارة الإسرائيلية على سيارة الشرطة في حي التفاح.

المراقب العراقي / متابعة  
تتجه الأنظار جميعها إلى الحرب الإيرانية مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والمفاوضات الجارية على قدم وساق من أجل إنهاء الفوضى التي خلفتها الاعتداءات الصهيونية الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، وتستغل سلطات العدو هذا الموضوع لتنفيذ الجرائم البشعة بحق المدنيين في قطاع غزة رغم اتفاق إيقاف إطلاق النار الذي وقته المقاومة الإسلامية في غزة مع قوات الاحتلال. ولم تتوقف الضربات الإسرائيلية يوما واحدا، إذ يسقط عشرات الشهداء في القطاع المحاصر كل أسبوع، بينهم نساء وأطفال كانوا يظنون أنهم بأمن من نيران الاحتلال الإسرائيلي في ظل هدنة منذ 6 أشهر لم تطبق إلا على الورق.

وبات الأكنز وحشية في القطاع هو التوسع الإسرائيلي المنهجي عبر توظيف الطائرات المسيرة أداة للاستهداف الفردي، إذ تحوم الآلات الطائرة القاتلة بصمت فوق سكان القطاع لتنتقي من بينهم من تباغته بصاروخ يستهدف سيارته أو حتى مقعده داخل مقهى في سوق مكتظ أو رصاصة تخترق جمجمته وتشمها.

ويعد عامين من حرب إبادة إسرائيلية على القطاع بدأتها إسرائيل في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، دخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، يعد مفاوضات شاقة وضغوط دولية كبيرة.

واستشهد 10 فلسطينيين بينهم طفل بغارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة، بينهم 5 شهداء و 11 جريحا سقطوا في غارة جوية إسرائيلية على

## من النصر إلى الخسارة.. حرب إيران تطيح بنتنياهو سياسيا

إليه».

ويرى محللون أن نتنياهو يدفع ثمنا سياسيا للحرب الأخيرة، إذ انخفض التأييد لنتنياهو، في حين تزداد المخاطر السياسية التي يواجهها، مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول.

تدفقات النفط العالمية.

ويقول كبير الباحثين في شؤون إيران بمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، داني سترينوفيتش إن نتنياهو «لم يحقق انتصارا، فشلت هذه الحرب إستراتيجيا وهناك فجوة بين ما وعد به في بداية الحملة وما انتهينا

ويعد شهر ونصف من الحرب، تبدو إيران عvisية على الانكسار وقادرة على التحدي.

في حين لا تزال مخزونات طهران النووية باقية، وتبدي قدراتها الصاروخية ثباتا حتى الآن وتملك نفوذا بشأن مضيق هرمز، الشريان الذي يمر عبره خمس

الإخفاق المتواصل، واستمرار المشكلات الأمنية التي تواجهها إسرائيل في غزة والضفة الغربية ولبنان.

وفي تحليل لوكالة رويترز، قال باحثون إن الهدف من الحرب بالنسبة لنتنياهو، كان تحقيق انتصار حاسم على طهران يضمن مكانته في التاريخ، غير أنه

المراقب العراقي / متابعة  
عول رئيس وزراء الكيان الإجرامي نتنياهو على تحقيق النصر الحاسم في حرب إيران، ليحسبه نصرا شخصيا له خاصة على المستوى السياسي، لكن الأمور انقلبت بالعكس بعد خسارة واشنطن وتل أبيب هذه المعركة لصالح

المراقب العراقي / متابعة  
عول رئيس وزراء الكيان الإجرامي نتنياهو على تحقيق النصر الحاسم في حرب إيران، ليحسبه نصرا شخصيا له خاصة على المستوى السياسي، لكن الأمور انقلبت بالعكس بعد خسارة واشنطن وتل أبيب هذه المعركة لصالح

## الخارجية الإيرانية: نرفض الإملاءات الأمريكية



المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأربعاء، أنها ترفض الإملاءات الأمريكية التي تحاول فرضها على طهران ضمن المفاوضات الجارية بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم الوزارة إسماعيل بقائي في تصريح له إن «المسؤولين الأمريكيين يُصرون على الظاهر بعدم الإطلاع على مواقف إيران»، معتبرا أن ذلك يمثل دليلا على «سوء نية» في التعامل مع الملف».

وشدد على أن «حق إيران في

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأربعاء، أنها ترفض الإملاءات الأمريكية التي تحاول فرضها على طهران ضمن المفاوضات الجارية بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم الوزارة إسماعيل بقائي في تصريح له إن «المسؤولين الأمريكيين يُصرون على الظاهر بعدم الإطلاع على مواقف إيران»، معتبرا أن ذلك يمثل دليلا على «سوء نية» في التعامل مع الملف».

وشدد على أن «حق إيران في



حزب الله يعلن استهداف تجمعات لجنود جيش العدو الصهيوني في بلدة البيضاء للمرة الثانية بعدد كبير من قذائف المدفعية، وذلك ردا على خروقاته المستمرة تجاه لبنان.

المقاومة الإسلامية اللبنانية تستهدف قاعدة فيلون جنوب مستوطنة روش بينا بصليبة صاروخية، دافعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار.

رجال المقاومة اللبنانية يتصدون لطائرة مسيرة تابعة لجيش العدو الصهيوني من نوع «هرمز 400 - زيك» في أجواء بلدة قبريخا بصاروخ أرض جو.

## مفاوضات

## عن مفاوضات «بتفرق»



بقلم: عماد الحطبة

محور المقاومة لتصبح أطراف المعركة واضحة: محور مقاومة أخذ على عاتقه التصدي لقوى الاستعمار والهيمنة، وحلف تبعية تواطى مع قوى الاستعمار لتحقيق مصالحها في بلدانها. كان طوفان الأقصى المعركة الأهم التي خاضها محور المقاومة واستطاع من خلال وحدة الساحات تأكيد حضوره كطرف فاعل في الصراع بين شعوب المنطقة المحهورة وقوى الاستعمار وحلفائها. بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ولبنان، وسقوط الدولة السورية في يد العصابات الإرهابية، سوّقت الدوائر الرأسمالية فكرة هزيمة محور المقاومة، وبدأت تضع خططاً ومخططات لاستكمال هيمنتها على مركز قوة المقاومة فطرح مشاريق ريفيرا غزة، وتسليم سلاح المقاومة، وضم دول جديدة للاتفاقيات الإبراهيمية.

ولأن النصر الاستعماري لم يكن سوى فكرة إعلامية تغاضت عن شروط الصراع بين المستعمر (الأقوى عسكرياً دائماً)، والمقاومة (الأضعف عسكرياً)، فقد تم الترويج للنصر الاستعماري على قاعدة الخسائر في الأرواح والمعدات، وتغاضت هذه الرواية عن الصمود والإرادة وتحقيق الأهداف من المعركة.

جاءت حرب الأثني عشر يوماً ضد إيران في محاولة لتعميم رواية الهزيمة على إيران. لم تحقق تلك الحرب أهدافها فاضطر العدو لشن عدوان أكثر شراسة وهمجية، كانت بدايته بقتل الأطفال في مدرسة ميناب، وانتقل للاغتيالات وقتل المدنيين وتدمير البنى التحتية في محاولة لتكرار رواية النصر في لبنان وغزة. جاءت المفاجأة الكبرى بصمود إيران وقدرتها على الرد بشكل فعال ومؤلم، ثم كانت الصاعقة بالتحاق المقاومة الإسلامية اللبنانية التي ظهرت بكامل قوتها وعنفوانها.

خيمة المفاوضات في باكستان اختلفت عن جميع خيام المفاوضات التي سبقتها في تاريخ منقطعاً. للمرة الأولى تكون المفاوضات حول مصالح إيران ومحور المقاومة وليس مصالح المستعمرين. محور المقاومة يضع شروطاً وحلف العوان يقدم طلبات. بعد ٢١ ساعة من المفاوضات كان من السهل على الوفد الإيراني المغادرة حتى لا يقدم ولو تنازلاً واحداً عن مطالبه. رغم الموقف المتخاذل للحكومة اللبنانية التي طالبت بعدم شمول لبنان بالاتفاق، وتوسلت المفاوضات المباشرة مع العدو الإسرائيلي، إلا أن المفاوضات الإيرانية تصرف بمناطق المتضرر من الجرائم. انعكست عقارب ساعة التاريخ، هذه حقيقة ما حدث منذ السابع من أكتوبر وحتى اليوم، ومحور المقاومة ينتقل من إنجاز إلى إنجاز في كسر هيبة الاستعمار، والتقدم نحو التحرير بخطى ثابتة، أما من يستسهل النصر ويتعجل الهزيمة فهو بمعرفته أو عن جهل ينحاز إلى حلف العدو.

عام ١٩٦٩ صدرت رواية الشهيد غسان كنفاني «أم سعد»، والتي اشتهرت بجملة قالتها أم سعد «خيمة عن خيمة بتفرق».

كانت تلك الجملة علامة فارقة في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني، إذ كانت تعبيراً عن انتقال النضال الفلسطيني من خيمة «اللاجئ» إلى خيمة «الغدائي»، إيذاناً بفتح صفحة جديدة في تاريخ المقاومة الوطنية الفلسطينية. جاءت حرب تشرين ١٩٧٣ لتبدي في نظر الكثيرين نتوجها للفعل المقاوم المصري من خلال حرب الاستنزاف التي خاضها الجيش المصري، وعمليات المقاومة الفلسطينية واللبنانية المدعومة من سوريا.

لكن تلك الحرب حملت في أحشائها بذور مؤامرة على النضال التحرري العربي عندما خان السادات الجيش المصري والأمة وذهب إلى مفاوضات مع العدو الصهيوني «مفاوضات الكيلو ١٠١» لتتحول خيمة الغدائي تدريجياً إلى خيمة «مفاوضات» عنوانها تقديم التنازلات ولو التنازلات للعدو الذي رغم هزيمته العسكرية أصبح صاحب اليد العليا سياسياً.

جاءت قمة الرباط ١٩٧٤ لتتقدم خطوة أخرى على طريق التنازلات بزعم البعد العربي عن الصراع مع العدو الصهيوني، والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. تبين لاحقاً أن هذا القرار أعده وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر بالتعاون مع السادات، بهدف تليخ السادات من عبء القضية الفلسطينية، فكان ذلك القرار الخطوة الأولى في رحلة السادات إلى القدس، وتوقيعه اتفاقيات كامب ديفيد ١٩٧٩.

من خيمة كامب ديفيد انتقل النظام الرسمي العربي إلى خيمة اتفاق ١٧ أيار، والذي تصدت له المقاومة سياسياً وعسكرياً وأسقطته قبل مرور ستة على توقيعه. كانت الظروف حينها تشبه ظروف المقاومة اليوم، إذ تعرضت لضربة قاسية خلال الاجتياح الصهيوني للبنان ١٩٨٢، وتخيلت القوى الاستعمارية وحلفاؤها في الداخل اللبناني أن الفرصة مواتية للذهاب نحو «السلام» مع العدو. لكن المقاومة اثبتت كالتعاقب من الرماح وسددت ضربات مؤلمة من خلال تفجير مقر المرينز في بيروت الذي ذهب ضحيته ٤٢ قتيلاً أمريكياً، وهي الخسارة الأكبر لأمريكا في هجوم واحد منذ الحرب العالمية الثانية، وفي نفس اليوم تفجير مقر المظليين الفرنسيين في بيروت ومقتل ٥٥ فرنسيساً وهي أيضاً الخسارة الأكبر لفرنسا في هجوم واحد منذ حرب الجزائر.

توالى خيم المفاوضات من وادي عربة إلى أواسلو وحتى الاتفاقيات الإبراهيمية، في الجانب المضاد توالت عمليات المقاومة ومعاركها في لبنان وفلسطين بدعم من سوريا وإيران، وبدأ يتشكل محور مقاوم عبر عن نفسه بقوة منذ انتصار ٢٠٠٦. انضمت اليمن والمقاومة العراقية إلى



## الاقتصاد اللبناني بين الأزمات والحروب

بقلم: زياد ناصر الدين

فإن عدوان ٢٠٢٤ جاء في لحظة انهيار مالي وتقدي بدأ أصلاً عام ٢٠١٩، ما جعل أثره أكثر قسوة. فقد أتى إلى: -شلالاً اقتصادي في المناطق الحدودية.

-نزوح داخلي.

-تعميق الأزمة المالية القائمة، إذ بلغت الخسائر المباشرة على الأبنية والبنية التحتية نحو ٦,٨ مليارات دولار.

-خسائر غير مباشرة على الاقتصاد قُدرت بنحو ٤ مليارات دولار. وزاد الضغط على الاقتصاد استمرار الحرب إلى اليوم، وتعتد إعادة الإعمار بفعل الإشكاليات السياسية الخارجية والداخلية.

ومجدداً، يتعرض الاقتصاد اللبناني في العام ٢٠٢٦ لحرب تدميرية جديدة، ويواجه تداعيات حرب إقليمية أوسع، في ظل كونه اقتصاداً استراتيجياً يتأثر سريعاً بارتفاع أسعار النفط وكلفة النقل والتأمين. ويضاف إلى ذلك الانقسام السياسي الحاد في الداخل، بما يضاعف قدرة الدولة على المواجهة.

في الخلاصة، وعند احتساب الأضرار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى اليوم، يمكن القول إن كلفة العدوان والخسائر المباشرة للحروب الإسرائيلية على لبنان تجاوزت ٥٠ مليار دولار، فيما بلغت الخسائر غير المباشرة الناتجة من قلق الأسواق وتكرار الاعتداءات على مدى عقود نحو ١٠٠ مليار دولار.

أما التأثير الحقيقي لهذه الحروب، فلا يختصر بالأرقام وحدها. فالهدم لم يكن فقط تدمير بني تحتية أو إلحاق خسائر أنية، بل تعطيل المسار الاقتصادي الطبيعي للبنان، وتحويله من بلد مرشح لأن يكون مركزاً مالياً إقليمياً إلى اقتصاد يعيش دورات متكررة من الاعتداءات والأزمات، بدلاً من التنمية والاستقرار.

قدرته على النمو.

في عام ١٩٨٢، نفذ الاجتياح الإسرائيلي الواسع الذي وصل إلى بيروت، وأدى إلى تدمير كبير في البنية التحتية والمرافق والمطار، وإلى انهيار النشاط السياحي والاستثماري، فضلاً عن خسائر مباشرة وغير مباشرة قُدرت بعشرات ملايين الدولارات. والأهم أن ذلك الاجتياح دشّن مرحلة طويلة من عدم الاستقرار أثرت على النمو لسنوات. وفي التسعينيات، شهد لبنان، ولا سيما الجنوب، عدوانين بارزين: عملية «تصفية الحساب» عام ١٩٩٣، وعمليات «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦. وأسفرت هاتان العمليتان عن:

-تهجير مئات آلاف المدنيين.

-تعطيل الزراعة في المناطق الحدودية.

-ارتفاع كلفة إعادة الإعمار.

-ترجيع الاستثمار الخارجي.

حرب تموز ٢٠٠٦.. صدمة كبيرة شكلت حرب تموز ٢٠٠٦ نموذجاً واضحاً لحجم الكراهية التدميرية التي استهدفت الاقتصاد اللبناني. فقد كان المطلوب إحداث صدمة اقتصادية تعيد البلد مئة عام إلى الوراء، وقُدرت الخسائر المباشرة وغير المباشرة بنحو ٧ مليارات دولار، مع تدمير طرق وجسور ومطارات ومرافق ومحطات كهرباء.

لكن ما حدث بعد الحرب حمل مفارقة لافتة، فقد أتى مسار إعادة الإعمار السريع إلى انتعاش في السياحة والاستثمار والثقة المالية، ووصل النمو في الناتج المحلي إلى ١٠ في المئة، في مستوى قياسي واستثنائي في الاقتصاد اللبناني.

من أزمة ٢٠١٩ إلى حرب ٢٠٢٤ وما بعدها إذا كانت حرب ٢٠٠٦ قد أعقبتها مرحلة تعافٍ نسبي،

في صيف ٢٠١٧، أي قبل انفجار الأزمة الاقتصادية في لبنان بستين، سُئل الراحل زياد الرحباني عن توصيفه للاقتصاد اللبناني، فأجاب أنه «اقتصاد كارينو»، وهمي، وغير منتج.

ويرتكز هذا الاقتصاد على أربع نقاط أساسية:

- ١- الديون والفوائد على حساب الصناعة والزراعة.
- ٢- المصارف التي تحقق الأرباح على حساب الناس.
- ٣- عملية «تصفية الحساب» كجزء أساسي من البيئة الاقتصادية.
- ٤- الاعداء الاجتماعية التي تزيد شرورة الأغنياء على حساب الفقراء.

في تشرين الأول ٢٠١٩، ظهرت نتيجة هذه الركائز بوضوح، انفجرت أكبر أزمة اقتصادية في تاريخ لبنان، وارتبط اسم البلد بسمعة تُعد من بين الأسوأ عالمياً في القطاع المالي والمصرفي.

وكان أبطال هذه المرحلة المصارف والسياسة والفساد، فيما كان الضحايا المودعين والموظفين والعسكريين والمغتربين والناس عموماً، ومعهم الاقتصاد كله، ومنذ ذلك الوقت، دخل لبنان فيما يمكن وصفه بمرحلة الأزمات المفتوحة.

الحرب كعامل تدمير تراكمي لكن أزمة الاقتصاد اللبناني لا تختصر فقط بالسياسات المالية والمصرفية الخاطئة. فمنذ سبعينيات القرن الماضي، تعرض لبنان لسلسلة من الحروب والاعتداءات العسكرية الإسرائيلية المتكررة، ما حمل اقتصاده كلفة تراكمية هائلة امتدت لعقود. ولم تقتصر هذه الكلفة على الدمار المباشر، بل شملت أيضاً خسائر التنمية والفرص الاقتصادية الضائعة، بحيث شكّلت الحروب عاملاً أساسياً في تعطيل استقرار الاقتصاد وإضعاف

## ترامب والفاتيكان.. هل يمكن للبابا أن يهز شرعية الحكم؟

بقلم: ليلى نقولا

رؤية أحادية. بالتالي، إن التفسير المنطقي لردود فعل الرئيس ترامب ضد البابا، قد تشير إلى خشية من قيام البابا الحالي بتحويل مشروعه الخارجي إلى عبء أخلاقي يصعب الدفاع عنه على المدى المتوسط والطويل. وهذا يفسّر حدة اللغة المستخدمة، ومحاولة تصوير البابا بوصفه «خصماً سياسياً» في الداخل الأمريكي لا سلطة أخلاقية كونيّة. في النتيجة، تظهر المقارنة بين البابا يوحنا بولس الثاني والبابا لاوون الرابع عشر أنّ قوة الفعل الديني والسياسة لا تكمن في التأخير المباشر، بل في تفكيك الأسس الأخلاقية التي تستند إليها السلطة لتبرير أفعالها خاصة تلك التي لا تستند إلى أسس قانونية أو أخلاقية. وعليه، إن ردود الفعل العنيفة على خطاب البابا لاوون الرابع عشر قد تشير إلى إدراك داخل إدارة ترامب، أن نزاع الشرعية الأخلاقية عن مشروع سياسي ما قد يكون، تاريخياً، أخطر من المواجهة السياسية المباشرة.

الفعل البابوي، من حيث الألية، يظلّ متشابهاً: إعادة مسالة الأساس الأخلاقي الذي تُبرّر به أفعال الدولة. لا شك أنّ هناك تبايناً جوهرياً بين بنية الاتحاد السوفياتي كونه نظاماً شمولياً مغلقاً، وبين الولايات المتحدة بوصفها ديمقراطية دستورية، إلا أنّ التحديّ الحالي يكمن في النزوع السلطوي للرئيس ترامب.

فبينما استندت السوفياتية إلى قبضة الحزب الواحد، يعتمد ترامب في عام ٢٠٢٦ على تعزيز السيطرة على مفاصل القرار عبر أغلبية موابية في الكونغرس ومجلسيه، ممارساً ضغوطاً لتبرير سياسات خارجية وعسكرية تفتقر إلى الإجماع الداخلي والشرعية الدولية. وهنا، تجز حركة «ماغا» (MAGA) كقاعدة جماهيرية تتعامل مع ترامب «كزعيم ملهم» يتجاوز المؤسسات التقليدية، مما يجعل معارضة البابا لاوون الرابع عشر مواجهة مع ظاهرة «شعبوية عابرة للمؤسسات» تحاول إعادة صياغة المبادئ الأمريكية والقيم العالمية وفق

تحوّل الشيوعية، في الوعي الجمعي، من «نظام لا بديل عنه» إلى نظام يحتاج تبريراً أخلاقياً ولا يملكه، بدأ مسار التآكل الذي انتهى بانتهائها في بولندا، ثم بسلسلة تفاعلات أتت إلى أوروبا الشرقية، وصولاً إلى إضعاف المركز السوفياتي نفسه.

## البابا ونزع الشرعية الأخلاقية عن سياسات ترامب

يستند البابا لاوون الرابع عشر، في توصيفه للحرب ضدّ إيران بأنها «غير عادلة»، إلى تقاليد راسخة في الفكر المسيحي المستندة من القديس أوغسطين وتوما الأكويني حول مبادئ وشروط «الحرب العادلة»، والتي تشترط مبدأ الدفاع الضروري عن النفس، والتناسب، واحترام المدنيين، والإطار القانوني الدولي. وعلى الرغم من أنّ البابا الحالي يعمل في سياق سياسي مختلف عن الاتحاد السوفياتي، غير أنّ جوهر

هي بولندا. حمل هذا الحدث في حدّ ذاته معنى رمزياً عميقاً في سياق الحرب الباردة، إذ كسر احتكار الغرب الرأسمالي للقيادة الكنسية، وفتح الباب أمام مقاربة داخلية لتجربة العيش تحت الشيوعية. تجمع الأدبيات التاريخية على أنّ زيارة يوحنا بولس الثاني إلى مسقط رأسه في بولندا في حزيران ١٩٧٩ شكّلت نقطة تحول نفسية-اجتماعية حاسمة ضمن التطوّرات اللاهقة في الاتحاد السوفياتي. لم تتضمّن خطاب البابا دعوات لإسقاط النظام، ولم يهاجم الشيوعية كأيديولوجيا بشكل مباشر، بل انحصر تركيزه على كرامة الإنسان، والضمير، والذاكرة الوطنية البولندية. مهّدت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، تمثّل في نزاع الشرعية الأخلاقية عن النظام.

## دور يوحنا بولس الثاني في إسقاط الشيوعية

يميل عدد من المؤرخين، إلى رفض السرديات التي تنسب سقوط الشيوعية إلى فاعل واحد أو حدث واحد، لكنهم يشيرون إلى دور ما للبابا يوحنا بولس الثاني، تمثّل في نزاع الشرعية الأخلاقية عن النظام.

انتخب «يوحنا بولس الثاني» بابا للكنيسة الكاثوليكية في تشرين الأول ١٩٧٨، ليكون أول بابا غير إيطالي منذ أكثر من أربعة قرون، وأول بابا ينحدر من دولة خاضعة لحكم شيوعي

شهد شهر نيسان ٢٠٢٦ تصعيداً غير مسبوق في التوتر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والكروسي الروسي، عقب انتقادات علنية وجهها البابا لاوون الرابع عشر للحرب الأمريكية ضدّ إيران، ولخطاب ترامب الذي هذّب به تدمير حضارة كاملة، وهو ما وصفه البابا صراحة بأنه «غير مقبول أخلاقياً» ويتعارض مع مبادئ السلام والقانون الدولي. ردّ الرئيس دونالد ترامب على هذه التصريحات بهجوم شخصي مباشر، واصفاً البابا بأنه «ضعيف على الجريمة» ويؤيد امتلاك إيران السلاح النووي وغيرها. وتزامن هذا السجال العلني مع تقارير صحفية سابقة -تمّ نفيها لاحقاً- أفادت أنّ اجتماعاً مغلقاً حصل في كانون الثاني ٢٠٢٦ بين مسؤولين في البيت الأبيض ومبعوث الكروسي الروسي في واشنطن، حيث نقل أنّ مسؤولي البيت الأبيض وجهوا تحذيرات قاسية للكنيسة من الاستمرار في انتقاد السياسة العسكرية الأمريكية. هذا الصراع الخفي الذي ظهر إلى



قصة  
قصيرة  
جداكان يرسم بقطعة فحم على جدار الجسر البارد، كوخاً ومدفأةً وأحلاماً صغيرة.. كبر وصار يملك ما يكفي ليبنى ذلك الكوخ، لكنه بناه فوق قبر أمه.  
وقف طويلاً أمامه، ثم همس: «تأخرت يا أمي... فالبيوت لا تُدفن من رحلوا».. ثم مضى، تاركاً خلفه جداراً شاحباً ورصيفاً صار مأوى لأحلام غيره.  
هدى الطاهري/ اليمن

ومضة

لم نخطف الإملاء يوماً إنما  
كنا بأسناد الحضارة لا نثق

قاسم خلف

يستحضر أجواءً  
من البيئة المحليةاللون في أعمال عصام صاحب لغة  
تخاطب الحواس لا تحتاج إلى ترجمة

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



يعد التشكيلي عصام صاحب، واحداً من أبرز الفنانين الموهوبين في دمج الألوان بالمنمنمات، حيث يعتمد على التراكم الطبقي في بناء سطح اللوحة، حيث تتداخل الألوان وتتراكب لتنتج عمقاً بصرياً يفتح المجال أمام حركة مستمرة داخل العمل الفني الذي يجعله متحدثاً إلى جميع الحواس بشكل يبدو فيه ان هذه الألوان كامتداد للذاكرة الجمعية العراقية. وقال صاحب في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «ان الفن التشكيلي لم يعد يعتمد على الألوان والنحت بل دخلت التراكيب الشكلية والمنمنمات الى الجو العام للعمل الفني وهذا التنوع التقني يعكس وعياً عميقاً بقدرة المادة على التعبير حيث لا تنفصل الأداة عن الفكرة بل تصبح جزءاً من بنية العمل الفني بما يخلق بنية جديدة تختلف عن المتداول».

عصام صاحب من روح الحدائق في امتداداتها التجريدية مع حضور غير مباشر لتأثيرات تعبيرية في تفكيك الشكل وإعادة بنائه ضمن مستويات متعددة كما يظهر أثر التعبير في الانفعال اللوني والحرية في الأداء، غير أن هذه التأثيرات لا تظهر كإقتباس بل كتحويلات داخلية أعيد تشكيلها ضمن رؤية خاصة.

وأوضحت: «يعتمد الفنان على التراكم الطبقي في بناء سطح اللوحة حيث تتداخل الألوان وتتراكب لتنتج عمقاً بصرياً يفتح المجال أمام حركة مستمرة داخل العمل كما تتنوع تقنياته بين المساحات اللونية الصافية واللطخات الحرة والخطوط المتكسرة مما يمنح اللوحة حيوية ديناميكية ويجعلها في حالة تشكل دائم».

وبينت، ان «هذا النوع التقني يعكس وعياً عميقاً بقدرة المادة على التعبير، حيث لا تنفصل الأداة عن الفكرة بل تصبح جزءاً من بنية العمل، إن التحكم في العلاقات بين اللون والشكل يمنح اللوحات توازناً دقيقاً بين الفوضى الظاهرة والنظام الداخلي».

واصلت: «على مستوى الانتماء الفني تقترب تجربة

أكثر انسياباً».

وتتعلق بالبيئة الثقافية المحلية حيث تتسلل ملامح التراث إلى داخل البناء التجريدي عبر إشارات بصرية دقيقة يمكن تلمسها في الإيحاءات الزخرفية وفي بعض التكوينات التي توحى بعناصر معمارية أو نباتية، لكنها تظهر بشكل متحول كأنها ذكريات أعيدت صياغتها داخل فضاء معاصر».

وتشكل وعياً بصرياً جديداً وهو ما أريد الوصول اليه عبر التجربة المستمدة من الواقع حيناً ومن الخيال أحياناً أخرى».

من جهتها، تقول الناقدة أميرة ناجي: «في تخوم الذاكرة ويتحول اللون إلى لغة قائمة بذاتها تقف أعمال الفنان عصام صاحب اشتغالا بصرياً عميقاً على فكرة المنمنمة لا كحجم مصغر بل ككون متكامل يعاد بناؤه عبر تفكيك الشكل وإعادة تركيبه، إن هذه اللوحات رغم طابعها التجريدي تحمل في بنيتها نظاماً بصرياً دقيقاً يتجاوز العفوية إلى هندسة شعورية تعني بتكثيف اللحظة واختزال التجربة الإنسانية ضمن مساحات محدودة لكنها مشحونة بالذلال».

وأضاف: ان «الكثير من المعارض الفنية التي أقيمتها في العراق وخارجها كانت على صلة مباشرة بالوطن والانتماء له، حيث تستحضر أجواءً من البيئة المحلية بما تحمله من غنى بصري وزخرفي، كما يمكن فهمها كحالة شعورية تتجاوز المرجعيات المباشرة لتلامس البعد الإنساني العام، وهو مسعى فني أريد ترسيخه في ذاتي التائقة إلى إيجاد مساحات فنية خارج التوقع عبر مزج الألوان والمنمنمات التي تظهر بشكل بارز في اللوحات».

وتابع: ان «معرض تصاوير منمنمة الذي أقمته مؤخراً لم تكن اللوحات التي عرضتها فيه مجرد أعمال لونية فقط بل يفتح أفقاً للنسأل حول ماهية الصورة حيث تبدو كأنها فسيفساء متحركة أو شظايا ذكرا تترام

عنوان «من أجل حياة عادية» وهو من بطولة الفنانة نرجس محمدي ومن إخراج «عباس رافعي». وذكر موقع قناة أي فيلم، أن فيلم «من أجل حياة عادية» السينمائي بدأ عرضه على المنصات الإلكترونية يوم أمس الأول الثلاثاء ١٤ نيسان الجاري، والفيلم مستوحى من قصة حقيقية وتدور قصته حول رحلة امرأة إلى تركيا والهجرة إلى كندا مع طفلها للعثور على حياة أفضل، بعد الانفصال عن زوجها، وتواجه أحداثاً مختلفة». ويضم الفيلم نجوم الفن الإيراني منهم: نرجس محمدي، محمد رضا شريفني نيا، مريم بوباني، سام نوري، فريدا نادري وهانا هندي وأمير رضا دلاوري. يذكر ان الممثلة «نرجس محمدي» من مواليد العاصمة طهران عام ١٩٨٥ ميلادي، درست التمرير لكن شغافت الأقدار أن تصبح إحدى الممثلات المتألقات في عالم التمثيل، اشتهرت بدورها في السلسل الإيراني «ستايش». وبدأت مشوارها الفني من نافذة المسرح وفازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان المسرح، ثم التحقت بركب النجوم الذين اقتحموا السينما والتلفزيون منذ الإطلاقة الأولى لها.

«من أجل حياة عادية» فيلم جديد  
على المنصات الإلكترونية

بدأت المنصات الإلكترونية بعرض الفيلم الإيراني الجديد الذي يحمل عنوان «من أجل حياة عادية» وهو من بطولة الفنانة نرجس محمدي ومن إخراج «عباس رافعي». وذكر موقع قناة أي فيلم، أن فيلم «من أجل حياة عادية» السينمائي بدأ عرضه على المنصات الإلكترونية يوم أمس الأول الثلاثاء ١٤ نيسان الجاري، والفيلم مستوحى من قصة حقيقية وتدور قصته حول رحلة امرأة إلى تركيا والهجرة إلى كندا مع طفلها للعثور على حياة أفضل، بعد الانفصال عن زوجها، وتواجه أحداثاً مختلفة». ويضم الفيلم نجوم الفن الإيراني منهم: نرجس محمدي، محمد رضا شريفني نيا، مريم بوباني، سام نوري، فريدا نادري وهانا هندي وأمير رضا دلاوري. يذكر ان الممثلة «نرجس محمدي» من مواليد العاصمة طهران عام ١٩٨٥ ميلادي، درست التمرير لكن شغافت الأقدار أن تصبح إحدى الممثلات المتألقات في عالم التمثيل، اشتهرت بدورها في السلسل الإيراني «ستايش». وبدأت مشوارها الفني من نافذة المسرح وفازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان المسرح، ثم التحقت بركب النجوم الذين اقتحموا السينما والتلفزيون منذ الإطلاقة الأولى لها.

«هاريكفي» وعي مسرحي مختلف  
يغادر التقليد

قدّم الدكتور علي الشيباني عرضه المسرحي (صار كفي) ضمن مهرجان بابل المسرحي، بعيداً عن كل العناصر المسرحية وتقنيات الأداء وبالنظر للعمل من خلال الوعي الإخراجي الذي أداره المخرج علي الشيباني، نراه غادر التقليد وراح متمسكاً بفكرة اللعب على خشبة المسرح. وقال الفنان محمد عمر: ان «الوعي الذي أرادته الشيباني هو كيف لنا ان نكون لاعبين على المسرح ندرک ما يجري بغفوية وتلقائية دون الذهاب إلى التقاليد الأسطوية البائدة لنصرخ بوجهها بصار كفي، لو توفرت لهذه الفكرة المسرحية والوعي في الأسلوب الإخراجي ظروف إنتاجية وعلى جميع المستويات، لظهر لنا العرض بتجربة مسرحية تحسب إلى نتاج المسرح العراقي الكبير». وأضاف: ان «العمل هو لجامعة الحلة كلية الفنون الجميلة ومن تمثيل حسن الغبيني وكاظم خنجر والإضاءة سعد سلمان والمؤثرات الصوتية نيران محمد والإدارة المسرحية مصطفى عمار وإشراف الدكتور علي الربيعي وسينوغرافيا وإخراج علي الشيباني». وتابع، ان «الشيباني وفريق العمل قدموا وعياً مسرحياً مختلفاً وهو هنا غادر التقليد وراح متمسكاً بفكرة اللعب على خشبة المسرح فرجوعاً، وهو ما عمل عليه بشكل مختلف عن أعماله المسرحية السابقة».

موسوعة مدينة الثورة جديد دار  
الشؤون الثقافيةأ.د. أحمد ناجي الغريزي  
موسوعة مدينة الثورة  
(1960-2003)

عن سلسلة «تاريخ اجتماعي» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثاً للأستاذ الدكتور أحمد ناجي الغريزي، كتابه الجديد الموسوم «موسوعة مدينة الثورة (١٩٦٠-٢٠٠٣)».

حين نتحدث عن مدينة الثورة، فإننا لا نتحدث عن رقعة جغرافية محددة على خريطة بغداد فحسب، بل نتحدث عن ملحمة إنسانية ممتدة على أربعة عقود وثلاثة أعوام، عن حياة تشكلت من الهجرة والأمل والحرمان والمقاومة، عن مجتمع صنع هويته بديه من لا شيء، فأصبح عنواناً للتحدى والانتماء. تأتي موسوعة مدينة الثورة (١٩٦٠-٢٠٠٣) للأستاذ الدكتور أحمد ناجي الغريزي لتسد فراغاً طال أمده في التوثيق العراقي. فهذه المدينة التي ولدت في مطلع ستينيات القرن الماضي كحي

سكني للعشائر النازحة من أرياف الجنوب والفرات الأوسط، تحولت سريعاً إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية وسياسية لا يمكن تجاوزها عند كتابة تاريخ العراق المعاصر. لم تكن نشأتها مخططة على الورق بقدر ما كانت فعلاً شعبياً عفويًا، هروباً من الفقر والإقطاع بحثاً عن لقمة العيش وظل المدينة. ومن هذا التكوين الأول حملت المدينة بذورها: خليطاً عشائرياً متداخلاً، ولهجة جنوبية غلبت على شوارعها، وروح تضامن فرضتها قسوة الظروف. ما يميز هذه الموسوعة أنها لا تكتفي بسرده الوقائع الجافة، أنها تضيء في أزقة المدينة الضيقة، وتدخل بيوتها البسيطة، وتستمع إلى حكايات أبنائها فهي تتناول أولاً تأسيس المدينة وظروف النزوح التي دفعت آلاف العوائل لترك قرأها واستقرارها على أطراف بغداد الشرقية.

معرض فني يُحيي  
ذكريات شهداء مجزرة  
مدرسة «الشجرة الطيبة»

استضافت العاصمة الإيرانية طهران، معرضاً تحت شعار «عيون ميناب» تخليداً لذكرى الطالبات اللواتي استشهدن في العدوان الأمريكي - الإسرائيلي على مدرسة في ميناب تخليداً لذكرى الفتيات اللواتي استشهدن بقصف أمريكي - إسرائيلي مشترك، استهدف مدرسة ابتدائية في مدينة ميناب جنوبي البلاد، في ٢٨ شباط الماضي هكذا علقت في ساحة تجريرش بطهران صور الطالبات اللواتي فقدن حياتهن في الهجوم الذي وقع في اليوم الأول من العدوان. والفعالية نظمت تحت إشراف بلدية طهران، حيث تم إبراز عيون الطالبات بشكل خاص في الصور المعروضة في الساحة. مدير مشروع المعرض، رضا غولبايغاني، قال، إن العيون التي تُعد نافذة الروح تُستخدم وسيلة للتعبير عن المشاعر الإنسانية العميقة مثل الحزن والضعف. وأضاف غولبايغاني، أن هذا العمل أعاد بهدف عدم نسيان الهجمات التي استهدفت الأطفال من قبل الولايات المتحدة و«إسرائيل»، مشيراً إلى أن المعرض يحمل طابعاً تذكاريًا إلى جانب قيمته الفنية. وفي ٢٢ آذار الماضي، أعلن وزير الصحة الإيراني، محمد رضا ظفر كندي، استشهاد ١٦٨ طفلة جراء قصف أمريكي - إسرائيلي استهدف مدرسة «الشجرة الطيبة»، الابتدائية للبنات في مدينة ميناب التابعة لمحافظة هرمزغان جنوبي إيران.



# أخلاقيات الإنسان العامل وروح التضحية

الاتصال بالله تعالى يجعل الإنسان قادراً على أن يدعو ويتوقف من الله الاستجابة، أما إذا نسي الله تعالى أيام رخائه، وقد ترك الله ودينه ومحتته ومشاكل رسالته، وكان يفكر في نفسه لا في الله... حينئذ كيف يمكن أن يرجو هذا الإنسان حينما يقع في محنة أن يمد يده إلى السماء فيستجيب الله دعاءه؟ ولماذا يستجيب الله دعاءه؟ لماذا يستمع إلى لسان لم يلهج بذكر الله؟! وإلى دين لم تتحرك في طاعة الله؟ وإلى قلب لم ينبض بالحج لله تعالى؟ نحن لا يمكننا أن نترقب استجابة الدعاء إلا إذا كنا نعيش حالة الاتصال بالله وكنا قد عبأنا وجودنا وقوانا بالله سبحانه وتعالى، وحينئذ يمكن أن نطلب من الله سبحانه وتعالى الإمداد والمعونة والتغلب على كل المشاكل والمحن.

ما هي أخلاقيات الإنسان العامل؟ هناك مظاهر أساسية للأخلاق التي كنا نعيشها، وهذه المظاهر هي أبعد ما تكون عن أخلاقيات الإنسان العامل الذي يريد أن يحمل رسالة الله. هذه الأخلاق لا بد لنا من أن نطورها في نفوسنا، لا بد لنا من أن نغير هذه الأخلاق ونفتح بالتدريج أخلاقيات الإنسان العامل لكي نهيئ الأرضية النفسية التي يقام على أساسها العمل الصحيح. أ- روح التضحية والإيثار بالمصالح الخاصة الأخلاقية التي كنا نعيشها من نقاطها الرئيسية الارتباط بالمصلحة الشخصية بدلاً عن الاستعداد للتضحية، نحن بحاجة إلى أخلاقيات التضحية بدلاً عن أخلاقيات المصلحة الشخصية، بحاجة إلى أن نكون على استعداد لإيثار المصلحة العامة للكيان على المصلحة الخاصة لهذا الفرد أو لذاك الفرد، نحن لا بد لنا من أخلاقيات التضحية بالمصالح الخاصة في سبيل المصالح العامة، أما ما كان موجوداً فهو على الغالب إيثار للمصلحة الخاصة على المصلحة العامة. كنا نعيش لمصالحنا وكنا لا نعيش للمصلحة العامة حينما تتعارض مع مصالحنا الخاصة.

وهذه النزعة الأخلاقية (النزعة الأخلاقية التي تتجه نحو المصلحة الخاصة لا نحو المصلحة العامة) تجعل القدر الأكبر من طاقتنا وقوانا وإمكاناتنا في سبيل تدعيم المصالح الخاصة أو في سبيل الدفاع عنها.

حينما تتوجه الاتجاهات من المصلحة العامة إلى المصلحة الخاصة، سوف يضطر كل إنسان يعيش في جو عامر بهذا الاتجاه، سوف يضطر كل إنسان منهم إلى التفكير في نفسه، وإلى الدفاع عن نفسه،

وإلى تثبيت نفسه، وبذلك نصرف ثمانين بالمائة من قوانا وطاقتنا بالمعارك داخل هذا الإطار، بينما هذه الثمانين بالمائة من القوى والطاقات التي

نستفيد أيضاً حتى بحساب المقاييس العاجلة أكثر مما نستفيد ونحن نتنازع ونختلف داخل إطار معرّض لخطر التمزق، داخل إطار مهذب بالفاء.

الصغيرة في سبيل المصلحة الكبيرة، وهذا ما لا بد لنا من ترويض أنفسنا عليه.

ب- نزعة التجديد في أساليب العمل



المظهر الثاني من مظاهر أخلاقيات الإنسان العامل هو الاتجاه إلى التجديد في أساليب العمل (نزعة التجديد في أساليب العمل)، نحن عندنا (نظرية) وعندنا (عمل).

١- النظرية: هي الإسلام ولا شك ولا ريب في أن ديننا ثابت لا يتغير ولا يتجدد، ولا شك أن هذا الدين

إلى متى نحن نعيش المعركة داخل إطار يحكم عليه بالفناء يوماً بعد يوم، ولا نفكر في نفس الإطار، ولا نفكر في أن نتناسى مصالحنا الصغيرة في سبيل المصلحة الكبيرة؟

أخلاقيات الإنسان العامل أو شروطها هو أن يكون عند الإنسان شعور واستعداد للتضحية بالمصالح

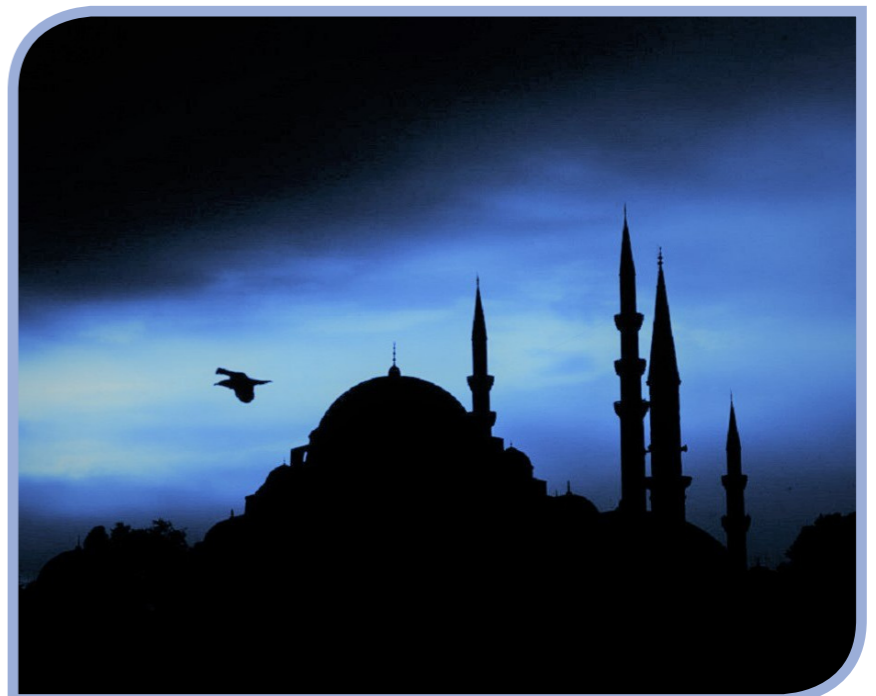
تصرف في معارك داخل هذا الإطار كان بالإمكان - لو أننا نحلل بأخلاقيات الإنسان العامل، أعني بأخلاقيات التضحية بالمصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة - أن نحول هذه الثمانين بالمائة للعمل في سبيل الله بتدعيم الإطار ككل، وترسيخه، وتكديسه وتوسيعه، وبذلك - لو كنا نعقل - لكنا

هو أشرف رسالات السماء وخاتم تلك الأديان الذي ارتضاه الله تبارك وتعالى للإنسان في كل مكان وفي كل زمان. ولهذا فالصيغة النظرية للرسالة صيغة ثابتة لا تتغير ولا يمكن أن نؤمن فيها بالتجدد. من الخطأ ألف مرة أن نقول، إن الإسلام يتكيف وفق الزمان، الإسلام فوق الزمان والمكان لأنه من وضع الواضع الذي خلق الزمان والمكان، فقد قدر لهذه الرسالة القدرة على الامتداد مهما امتد المكان والزمان. الصيغة النظرية للإسلام صيغة ثابتة فوق التجدد وفوق التغير. لا بد لها هي أن تحكم كل عوامل التغير وكل عوامل التجدد، لا أن تحكم عوامل التجدد والتغير الرسالة وتحكم الإسلام، بل الإسلام يحكم كل عوامل التجدد. هذا واضح على مستوى النظرية ولا بد أن يكون واضحاً عندنا جميعاً.

٢- وأما العمل في سبيل هذه النظرية: ففي أساليب العمل الخارجي كانت لدينا حالة، أنا أستطيع أن اسميها «حالة النزعة الاستصحابية»، فكنا نتجه دائماً إلى ما كان ولا نفكر أبداً في أنه هل بالإمكان أن يكون أفضل مما كان؟ وهذه النزعة الاستصحابية إلى ما كان والحفاظ على ما كان يجعلنا غير صالحين لمواصلة المسؤولية، وذلك لأن أساليب العمل ترتبط بالعالم، ترتبط بمنطقة العمل، ترتبط بالبستان الذي تريد أن تزرع فيه، وهذا البستان هي الأمة التي تريد أن تزرع فيها بذور الخير والتقوى والورع والإيمان... ليست لها حالة واحدة، الأمة تتغير، نعم إسلامك لا يتغير، لكن الأمة تتغير، الأمة اليوم غير الأمة بالأمس في مستواها الأخلاقي، في علاقتها الاجتماعية، في أوضاعها الاقتصادية، في كل ظروفها، الأمة اليوم غير الأمة بالأمس، وحيث إن الأمة اليوم غير الأمة بالأمس، لا يجوز لك أن تتعامل مع الأمة اليوم كما تعاملت مع الأمة بالأمس، أنت اليوم حينما تريد أن تتصل بإنسان من أبناء الأمة في بلد آخر لا تصني على رجلتك، ولا تتركب حيواناً، وإنما تتركب سيارة لكي تصل إلى هناك، يعني أنك غيرت أساليب عملك مع أبناء الأمة، لماذا؟ لأن الأمة تغيرت، فحيث إن منطقة العمل هي الأمة، حيث إنك تريد أن تزرع بذورك، (بذور التقوى والورع والإيمان) في الأمانة... لهذا يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الظروف والتغيرات والتصورات التي توجد في الأمة، هذه التصورات والتغيرات التي توجد في الأمة، تحدد لنا أساليب العمل، وليس بالإمكان أن يكون هناك أسلوب واحد يصدق على الأمة اليوم، وعلى الأمة بالأمس، وعلى الأمة غداً.

## مرتكزات الرؤية الإسلامية في بناء الدولة المعاصرة

تستند مرتكزات الدولة الإسلامية في عصر غيبة المعصوم «عليه السلام» إلى المنظومة التشريعية الشمولية لكل مناحي الحياة، والتي قد وضع معالمها وقواعدها الله تعالى في القرآن الكريم، ثم قام رسوله الكريم «صلى الله عليه وآله وسلم» والأئمة «عليهم السلام» من بعده بتفصيلها وتبيانها للناس، لكي يسيروا على نهجها نحو بناء الدولة الإسلامية.



لله وحده. والنتيجة: ما دام الله تعالى مصدر السلطات، وكانت الشريعة هي التعبير الموضوعي المحدد عن الله تعالى، فمن الطبيعي أن تتحدد الطريقة التي تمارس بها هذه السلطات عن طريق الشريعة الإسلامية. ٢ - المرجعية الرشيدة (الوحي الفقيه): تعتبر المرجعية الدينية، حقيقة اجتماعية موضوعية في الأمة، وتقوم على أساس الموازين الشرعية العامة، بمعنى أن المرجعية الرشيدة هي المعبر الشرعي عن الإسلام، والمرجع هو النائب العام عن الإمام «عليه السلام» من الناحية الشرعية، وله الولاية والقيومية على تطبيق الشريعة، وحق الإشراف الكامل من هذه الزاوية، وهذا ما نص عليه إمام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف، حينما قال: «وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله».

طبعاً، إن هذه السيادة لله تعالى والتي دعا إليها الأنبياء والأولياء «عليهم السلام» على من التاريخ، تختلف اختلافاً أساساً عن نظرية الحق الإلهي، التي استغلها الطغاة والملوك قرونًا من الزمن للتحكم والسيطرة على الآخرين، فإن هؤلاء وضعوا السيادة اسمياً لله لكي يحتكروها واقعياً، ويُضربوا أنفسهم خلفاء الله على الأرض. أما الأنبياء والأولياء «عليهم السلام» وكل من سار على خطاهم في طريق تحرير الإنسان من عبودية الإنسان، فقد آمنوا بهذه السيادة الإلهية، وحزروا بها أنفسهم الإنسانية وغيرهم من سلطة الإنسان المزورة على من التاريخ، إنهم أعطوا لهذه الحقيقة مدلولها الموضوعي المتمثل في الشريعة النازلة بالوحي من السماء، فلم يعد بالإمكان أن تستغل لتكريس سلطة فرد أو عائلة أو طبقة بوصفها سلطة إلهية، بل إنما السيادة والسلطة

وتنقسم هذه المرتكزات إلى ثلاث ركائز أساس في الفقه الإسلامي، على النحو التالي: ١ - الله تعالى مصدر السلطات جميعاً: يقوم التشريع الإسلامي على ركيزة أساس وأولية، ألا وهي الإيمان المطلق بأن الله تعالى هو مصدر السلطات جميعاً، وهو المصدر الذي يستمد منه الدستور شرعيته، وتشرع على ضوءه القوانين في بناء الدولة. وهذه الحقيقة الكبرى تعتبر أعظم ثورة قام بها الأنبياء «عليهم السلام»، ومارسوها في معركتهم، من أجل تحرير الإنسان من عبودية الإنسان، أي إن الإنسان حرّ ولا سيادة لإنسان آخر أو طبقة أو لأي مجموعة بشرية عليه، وإنما السيادة لله وحده، وبهذا يوضع حد نهائي لكل ألوان التحكم وأشكال الاستغلال وسيطرة الإنسان على الإنسان.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه من مَرَّ بمقبرة من مقابر المؤمنين قرأ سورة "قل هو الله أحد" إحدى عشرة مرة وأهدى ثوابها إلى أموات تلك المقبرة، فإن الله تعالى يعطيه من الأجر بعدد الأموات.

### حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "سباب المؤمن فسق، وقتاله كفر، وأكل ماله معصية، وحرمة ماله حرمة دمه".

إن الإنسان يعرف قربه من الله - عز وجل - في ساعتين: ساعة اشتداد الشهوة، وفي ساعة الغضب.. إذ من الممكن أن تصدر من الإنسان مكتسبات سنوات عديدة في هاتين الساعتين.. لذا على المؤمن أن يحذر ساعة الشهوة، وساعة الغضب أيضاً.

### فذكر



## موظفة في مستشفى الرشاد ترغب بنقلها إلى إحدى المدارس

ويسبب طبيعة دوامها ويعد المسافة اضطرت لأخذ إجازة (خمس سنوات) من الوظيفة منذ العام ٢٠٢٤، وهو ما فاقم صعوبة ظروفها المادي، وحاجتها إلى الراتب لإعالة عائلتها، لذا تطالب بالنظر في أمرها ومساعدتها في نقل خدماتها إلى مدرسة قريبة من منزلها.

والتربية، تروم فيه نقل خدماتها من مكان عملها (مستشفى الرشاد) إلى إحدى المدارس ضمن نطاق الصحة المدرسية القريبة من محل سكنها، مؤكدة أن المستشفى الذي تعمل به حالياً بعيد جداً عن مكان سكنها، مبيّنة أنها أم لثلاثة أطفال، وليس لديها مبررات،

طلبت موظفة في مستشفى الرشاد وزيري الصحة والتربية، بنقلها إلى إحدى المدارس لكون المستشفى بعيداً جداً عن مكان سكنها. وناشدت الموظفة بيري عمران علي، وهي موظفة بعنوان (معاون طبي غذائي) ضمن ملاك وزارة الصحة، بطلب لوزير الصحة



## استجابة للشكاوى .. باركود لصرف فروقات وترفيعات التريبة



استجابة للشكاوى التي أطلقها عدد من موظفي مديريات التربية، باشرت وزارة التربية، عبر المديرية العامة للتربية في الكرخ الأولى والثالثة، إطلاق نظام راتبي الإلكتروني بتقنية الباركود ضمن مسار التحول الرقمي، لتمكين الموظفين من الاطلاع الفوري على تفاصيل رواتبهم واستحقاقاتهم واستقطاعاتهم عبر تطبيق سوبر كي دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر المالية، مع إتاحة بيانات الحسابات المصرفية والأيان وسجل الرواتب السابقة.

وذكر المكتب الإعلامي في وزارة التربية أن المدير العام للتربية الكرخ الأولى الدكتورة فرحان محمود رجب بحثت متطلبات تفعيل النظام مع الجهات المعنية، فيما ناقشت تربية الكرخ الثالثة، برئاسة المدير العام سعد صابر الربيعي، تطوير العمل المالي بالتعاون مع الشركة العالمية للبطاقة الذكية، مع الاتفاق على تقديم الخدمة مجاناً للملاكات.

وأعلنت الكرخ الأولى صرف الدفعة الأولى من فروقات علاوات وترفيعات ٢٠٢٥ لـ (١٥١٥) موظفاً، على أن تُستكمل الدفعة الثانية وفق الجداول المعتمدة.

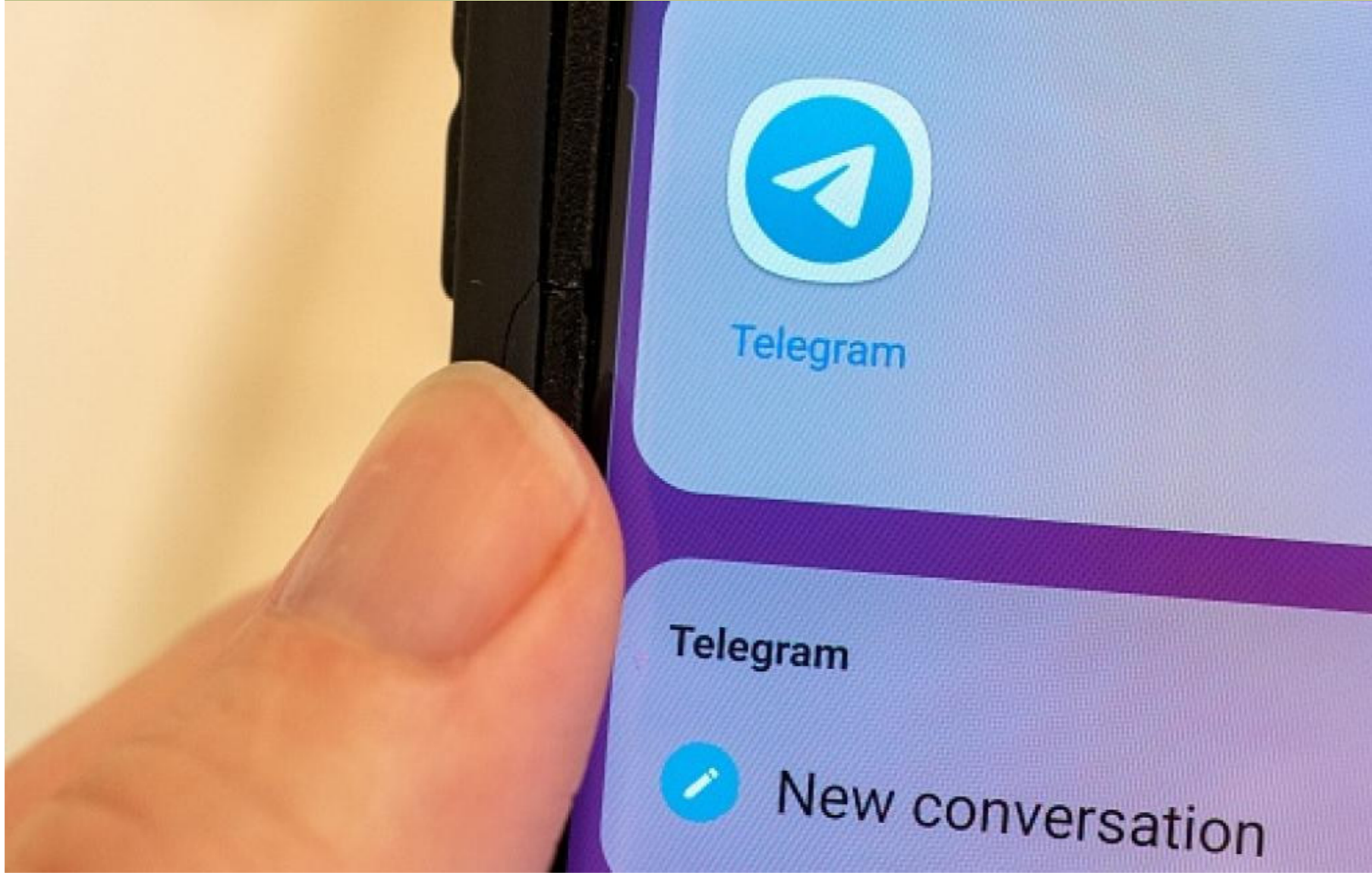
## مرآب السماوة الموحد يعاني الإهمال



شكا عدد من أهالي محافظة المثنى التقصير والإهمال الذي يعانيه المرآب الموحد في السماوة من قبل الجهات المعنية حيث إن وضعه الحالي لا يليق بأبناء هذه المحافظة.

وقال الأهالي: «إن المرآب الموحد في السماوة يعاني تقصيراً وإهمالاً واضحاً، فمناشأته مهدمة وشوارعها محفّرة مليئة بالنفايات والمياه الأسنة، وكما هو معلوم، المرآب، مرفق حيوي يخدم مئات المواطنين يومياً، لكن وضعه الحالي لا يليق بأبناء هذه المحافظة»، متسائلاً: أين دور الجهات المعنية بالمتابعة والصيانة من تنظيفه وردهم الحفر في شوارعها الداخلية؟، لذا يطالب بالنيابة عن أهالي مدينته الجهات المعنية بخطة حقيقية لإعادة تأهيل هذا المرفق المهم وتقديم خدمات كريمة تليق بالمواطن.

وطالبوا الجهات المعنية في المحافظة بضرورة الاهتمام بهذا المعلم المهم وإظهاره بالمستوى المطلوب قبل أن يتحول إلى منطقة خربة خالية من أي معلم من معالم الحياة بمدينة السماوة.



## حجب التلغرام يعرقل مطالب المواطنين وبرامج التهكير تنسف مبرراته

من دون مشاكل في إقليم كردستان الذي لا يخضع لإجراءات حياة الإعلام والاتصالات ووزارة الاتصالات، وهو أمر يدعو إلى الاستغراب فما جدوى تنفيذه في مناطق واستثناء أخرى وما فائدة القرار إن كان الدخول إلى التطبيق يتم بطرق بديلة موجودة في أجهزة الهاتف النقال والحاسبات الشخصية؟، وأشار إلى ضرورة بيان الأسباب الحقيقية لهذا القرار، كونه لا يحمل أي فائدة ويضر بالمواطن، فسأل الآن لا يوجد أي توضيح رسمي بشأن الحجب مع أن بعض التقارير أشارت في البداية إلى احتمالية وجود عطل فني عالمي، إلا أن المؤشرات «حظر» محلي يجب العمل على إلغائه لانتفاء مبررات وجوده».

رئيسة لنشر الأخبار والتطورات في العراق، خاصة مع تعاضم القيود التي تفرضها منصة فيسبوك وأكس (تويتر سابقاً) على أخبار وسائل الإعلام والشركات والمؤسسات الإعلامية المتخصصة وهنا يكون الحجب هو بمثابة تقييد حرية الصحافة وهو أمر مخالف للدستور والقوانين السارية المفعول.

وتابع: إن «الخوف من نشر الأخبار عبر التلغرام ليس له ما يبرره فالجميع يستطيع استخدام الـ VPN للدخول إلى التطبيق والحصول على ما يريده من أخبار وهنا يتأكد عدم جدوى القرار الذي اتخذته الجهات المعنية وهو ما يوجب التراجع عنه في أسرع وقت ممكن». من جهته قال الصحفي حبيب جبار إن «تطبيق التلغرام يعمل

المفضلة للتواصل بيننا وبين الزبائن». وأضاف إن «الدخول إلى التلغرام بواسطة برامج فك الحظر هو الوسيلة الوحيدة لتمشية أعمالنا ولكن هذه البرامج ليست كلها بالمستوى المطلوب في طريقة العمل، لذا من الواجب على الجهات المعنية إعادة التطبيق إلى العمل مرة أخرى فهو يُعد الأكثر استخداماً في البلاد ولكون السلطات الرسمية لم توضح أسباب توقيفه». وعلى الصعيد نفسه قال المواطن جمال غازي إن «هذا التوقف قد أتى في وقت غير مناسب فنحن نستخدمه متابعة بعض الأخبار من خلال الوكالات والمواقع التي تبث الأخبار العاجلة على هذا التطبيق». وأضاف: إن «السنوات الماضية شهدت تحول تلغرام» إلى منصة

الفني الذي أشيع الحديث عنه في بداية الأزمة. وفي المقابل أن هذا الحجب تسبب بعرقلة وتعطيل مصالح وأعمال المواطنين، من أصحاب المهن المرتبطة بالطباعة والاسطوانات وغيرها من المهن مثل العاملين في وسائل الإعلام وقال حسام محمد صاحب محل طباعة: «إن تطبيق التلغرام قد توقف عن العمل منذ بداية الشهر الحالي في كل المحافظات العراقية ما عدا مدن إقليم كردستان (أربيل والسليمانية ودهوك)، وهو ما تسبب بعرقلة عملنا إذ نعتمد عليه بصورة كبيرة في تلقي طلبات طباعة الأَطْرِيح والرسائل التي يكون فيها التلغرام هو الوسيلة

العراقية / يونس جلوب العراف... شهدت المحافظات العراقية توقفاً لتطبيق تلغرام مع أول إطلالة شهر نيسان ٢٠٢٦ بشكل كامل تقريباً في معظم مناطق العراق باستثناء إقليم كردستان، نتيجة قرار أمني حكومي بحجب المنصة، على وفق مبررات وأهية وغير مقلعة، في ظل غياب أي توضيح رسمي من وزارة الاتصالات أو الجهات المعنية، ما يثير تساؤلات حول طبيعة هذا التوقف، وما إذا كان عطلاً تقنياً أم حظراً مؤقتاً، ويعزز هذه الفرضية أن التطبيق يعود للعمل عند استخدام برامج فك الحظر ولذلك استمرت القنوات الإعلامية باستخدام الـ VPN، من أجل فتح التطبيق وهو ما يبرّجح كفة الحجب على العطل

## البصرة أكثر المحافظات تضرراً بالألغام والمخلفات الحربية

البيئي. وأشار إلى: «أنه لا توجد أية جهود من قبل الحكومة الاتحادية تذكر لمساندة البصرة في هذا الملف، وفيما يتعلق بالمتضررين، أوضح

مختصاً وهو: «قسم إزالة آثار الحروب»، يتولى مهمة إعداد وتنفيذ خطة استراتيجية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، بهدف رفع الألغام ومعالجة آثارها، بوصفها أحد مصادر التلوث

أكد النائب الإداري لمحافظة البصرة، ماهر العامري، أن المحافظة تُعد من أكثر المحافظات العراقية تضرراً بالمخلفات الحربية والألغام. وقال العامري: إن ديوان المحافظة، شكّل قسماً

للمواطنين المتواجدين ضمن حوض نهر دجلة - ولاسيما في المواقع الترفيهية والمقالم ومرابي المواشي - بضرورة الابتعاد عن مجرى النهر بسبب خطورة التيار. وأكد المصدر، أن السد يمتلك طاقة تخزينية كافية لاستيعاب مياه نوبان الثلوج وأية موجات فيضانية محتملة، ولا توجد مخاوف حالياً على سلامة السد. ووجه قائمقام قضاء الموصل هشام الهاشمي، تحذيراً في وقت سابق إلى أصحاب الكازينوهات والمناطق الواقعة على ضفاف نهر دجلة، بالتزامن مع رفع الإطلاقات المائية من سد الموصل. وكان محافظ نينوى عبد القادر الدخيل قد وجه

## ارتفاع المناسيب يهدد بغرق ضفاف دجلة في نينوى



باتخاذ إجراءات احترازية عاجلة في عدد من الوحدات الإدارية، على خلفية معلومات تفيد بزيادة الإطلاقات المائية من سد الموصل باتجاه نهر دجلة. وأفاد مصدر محلي بمحافظة نينوى بأن مديرية الموارد المائية أصدرت تحذيرات للمواقع والمنشآت القريبة من حوض نهر دجلة بضرورة اتخاذ الحيطة والإخلاء عند الحاجة، على خلفية ارتفاع مناسيب المياه نتيجة زيادة الإطلاقات من سد الموصل. وقال المصدر، إن «التحذيرات شملت عدداً من المواقع القريبة من مجرى النهر، تحسباً لأي ارتفاع مفاجئ قد يؤدي إلى غمر بعض المناطق المنخفضة».

بعد إطلاقات مائية تركية «كبيرة» ارتفعت مناسيب نهر دجلة وهو ما يهدد بغرق مناطق حوض دجلة في نينوى. وفي السياق كشف مصدر في سد الموصل، أمس الأربعاء، عن تجاوز السد الواردات المائية القادمة من تركيا ١٥٠٠ متر مكعب في الثانية، ضمن معدلات متزايدة خلال الأيام الأخيرة. وقال المصدر إن الإطلاقات من سد الموصل باتجاه نهر دجلة بلغت نحو ١٧٥٠ متر مكعباً في الثانية، مقارنة بإطلاقات سابقة وصلت إلى ٢٠٠٠ متر مكعب في الثانية، ما يعكس استمرار ارتفاع مناسيب النهر وسرعة التيار. ووجد التحذير،

للمواطنين المتواجدين ضمن حوض نهر دجلة - ولاسيما في المواقع الترفيهية والمقالم ومرابي المواشي - بضرورة الابتعاد عن مجرى النهر بسبب خطورة التيار. وأكد المصدر، أن السد يمتلك طاقة تخزينية كافية لاستيعاب مياه نوبان الثلوج وأية موجات فيضانية محتملة، ولا توجد مخاوف حالياً على سلامة السد. ووجه قائمقام قضاء الموصل هشام الهاشمي، تحذيراً في وقت سابق إلى أصحاب الكازينوهات والمناطق الواقعة على ضفاف نهر دجلة، بالتزامن مع رفع الإطلاقات المائية من سد الموصل. وكان محافظ نينوى عبد القادر الدخيل قد وجه

# منظومات جوية متطورة وأقمار تجسسية التعاون العسكري بين بكين وطهران يشير قلق واشنطن



الموجهة إلى الصين مؤخراً بأنها قد توسع دعمها العسكري لإيران سرًا، لا سيما من خلال نقل محتمل لأسلحة متطورة، مثل أنظمة الصواريخ المحمولة. ووفقًا لتقييمات استخباراتية أمريكية حديثة، يُشتبه في أن بكين تجهز شحنات من أنظمة الدفاع الجوي المحمولة (MANPADS)، وهي صواريخ تطلق من الكتف قادرة على استهداف الطائرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة. وتعتبر هذه الأنظمة فعالة للغاية في النزاعات الحديثة لأنها تمكن وحدات صغيرة، أو حتى مقاتلات فردية، من تهديد الطائرات الحربية والمروحيات باهظة الثمن. ويعتقد مسؤولون أمريكيون أن عمليات النقل هذه قد تعزز بشكل كبير القدرات الدفاعية الإيرانية، خاصة في ظل التوترات المستمرة في الشرق الأوسط. وتشير التقارير أيضًا إلى أن

سلطان الجوية في السعودية قبل ساعات من الهجوم الصاروخي الذي وقع في ١٤ آذار، وبعده مباشرة. وأسفر هذا الهجوم، الذي أكدته ترامب لاحقًا، عن إلحاق أضرار به طائرات تابعة لسلاح الجو الأمريكي كانت تقوم بالتزود بلوقود. وأفادت التقارير بأن طائرة الاستطلاع B-TEE ٠١ زودت الحرس الثوري الإيراني بمعلومات استخباراتية غزيرة حول قاعدة موقف السطلي الجوية في الأردن، ومقر الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، ومراكز لوجستية مثل معسكر ليمونير في جيبوتي. وامتدت عمليات المراقبة لتشمل بنى تحتية مدنية حيوية، بما في ذلك محطات تحلية المياه الرئيسية في الإمارات العربية المتحدة ومصاهير الألمنيوم الضخمة في البحرين. وتزايدت الاتهامات الأمريكية

على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار ولجوء أمريكا للتفاوض مع الجمهورية الإسلامية، إلا أن طهران تواصل دعم ترسانتها العسكرية خصوصاً فيما يتعلق بأنظمة الدفاع الجوي القادرة على إسقاط المقاتلات الأمريكية والصهيونية. وكشفت تقارير إعلامية أن الحرس الثوري حقق قفزة نوعية في قدراته الهجومية الإقليمية، وذلك بنشره سرًا قمرًا صناعيًا للتجسس صيني الصنع، بهدف التخطيط لهجمات على قاعدة عسكرية أمريكية. وورد أن القمر الصناعي، الذي يحمل اسم B-TEE ٠١، نقل إلى القوات الجوية التابعة للحرس الثوري عبر آلية "إرسال في المدار" متطورة، بعد إطلاقه من الأراضي الصينية أواخر عام ٢٠٢٤. وخلص التحقيق إلى أن القمر الصناعي تم استخدامه لالتقاط صور تفصيلية لقاعدة الأمير

## تجربة جديدة لزراعة الغدة الدرقية على متن محطة الفضاء



والغدة «جار» الدرقية هي غدة مزدوجة تقع خلف الغدة الدرقية، ويوجد منها عادة أربع غدد في جسم الإنسان. تفرز هذه الغدة هرمون جاز الدرقية المسؤول عن تنظيم مستوى الكالسيوم في الدم. وإجراء هذه التجربة، سيحصل المركز على خلايا جذعية مستحثة متعددة القدرات منخفضة الاستجابة المناعية، وهي أحدث ما توصل إليه علم الهندسة الحيوية، وباستخدام تقنية تحرير الجينات CRISPR-Cas، سيعيد العلماء برمجة الخلايا الجذعية البشرية لتصبح خلايا عامة مناسبة لزراعة الأنسجة، بحيث تناسب أي مريض ولا تسبب رفضًا مناعيًا. ويضيف بارفينوف موضحًا: «ستستغرق المرحلة الفضائية حوالي أسبوعين. سنرسل خلايا حية في حاويات معزولة إلى المحطة الفضائية الدولية. وهناك سيقوم رائد فضاء بتشغيلها ووضعها في مفاعل حيوي، حيث ستتشكل الغدة «جار» الدرقية تحت تأثير المجالات الفيزيائية. سيستغرق الأمر بعض الوقت حتى نتضح، وبعدها ستعاد العينة إلى الأرض».

ما يزال العلماء يواصلون أبحاثهم من أجل التوصل إلى علاجات ناجحة للأمراض المستعصية، إذ يخطط علماء مؤسسة «روساتوم» لزراعة غدة «جار» الدرقية على متن محطة الفضاء الدولية، على أن تنتقل لاحقًا إلى الأرض وتزرع لدى حيوان مخبري. ويقول فلاديسلاف بارفينوف، مدير المركز العلمي والإنتاجي للأجهزة الطبية التابع للمؤسسة: «لأول مرة في العالم، سيعود نظام حيوي وظيفي ذو بنية عضوية معقدة إلى الأرض، ليتم زرعه لدى حيوان، على الأرجح فأر. ستستأصل الغدة الأصلية، وتزرع الغدة المزروعة لإثبات فعالية وظيفتها الهرمونية». ومن المقرر إجراء التجربة عام ٢٠٢٨. ومن أجل ذلك يجب تصميم المعدات هذا العام لضمان إمكانية تصنيعها واختبارها. ونظرًا لمحدودية المساحة في وحدات المحطة الفضائية الدولية وارتفاع تكاليف نقل الشحنات، يجب أن يكون جهاز التصنيع الحيوي صغير الحجم. ويحتاج إلى التكيف مع ظروف الفضاء القاسية، ويتطلب نقل الخلايا الحية استخدام كبسولات حيوية خاصة.

## أوتزيفرا.. علاج جديد لسرطان الدم

كشفت أطباء من روسيا عن الانتهاء من التجارب السريرية لدواء محلي يُستخدم لعلاج سرطان الدم، يحمل اسم «أوتزيفرا» (Utzhefra). وصرحت بذلك الأكاديمية الروسية إيلينا باروفيتشنيكوفا، المدير العام للمركز الوطني للبحوث الطبية في مجال أمراض الدم التابع لوزارة الصحة الروسية. وقالت باروفيتشنيكوفا: «لقد أكملنا أول تجربة سريرية في البلاد لاستخدام خلايا CAR-T الموجهة ضد مستضد CD1٩، لعلاج المرضى الذين يعانون أبيضاض الدم الليمفاوي الحاد، إضافة إلى الأورام اللمفاوية من الخلايا البائية (B) الإيجابية لـ CD1٩ (CD1٩+)». وأشارت إلى أنه يجري حاليًا إعداد حزمة من الوثائق اللازمة لتسجيل الدواء، ومن المتوقع أن يتم تسجيله رسميًا في منتصف عام ٢٠٢٦. وسيكون عقار «أوتزيفرا» لعلاج الأورام الخبيثة في الدم مجانيًا. وأضافت باروفيتشنيكوفا: «وكما نعلم، سيُدرج في برنامج الضمانات الحكومية بند يلتزم بموجبه تمويل جميع حالات استخدام علاج خلايا CAR-T للمرضى، بحيث يكون العلاج متاحًا مجانيًا». يُذكر أن وزارة الصحة الروسية كانت قد أعلنت سابقًا، نقلًا عن المركز الوطني الروسي لبحوث الأشعة (NMIC)، أن مريضًا يبلغ من العمر ٦٠ عامًا في منطقة كورسك الروسية، ويعاني سرطان الجلد (الميلانوما)، تلقى أول لقاح شخصي من نوعه يعتمد على تقنية mRNA، في خطوة تُعد نقلة نوعية في علاج الأورام الخبيثة عبر تدريب جهاز المناعة على استهداف الخلايا السرطانية بدقة.

## كلاشينكوف تكشف عن نظام جديد لمواجهة الدرونات

تواصل روسيا خطواتها بشأن إيجاد أسلحة قادرة على إسقاط المسيرات، في ظل استمرار حربها ضد أوكرانيا، فقد أعلنت شركة كلاشينكوف الدفاعية الروسية عن انطلاق التجارب الأولية لنظامها «كرونا» للدفاع الجوي قصير المدى، وهو نظام مصمم خصيصًا لمواجهة تهديدات الطائرات بدون طيار التي تحلق على ارتفاعات منخفضة. وأوضحت الشركة أن الاختبارات التمهيدية أُجريت في ظروف قريبة من بيئة العمليات القتالية الفعلية، في إطار نهج يهدف إلى كشف أية ثغرات تقنية أو إجرائية قبل الانتقال إلى مرحلة التأهيل والتحسين اللاحقة. يعتمد النظام على دمج وسائل الاستشعار والمراقبة، وبنية القيادة والسيطرة، ووحدات إطلاق ناربية متحركة أو ثابتة ضمن شبكة دفاع جوي قصيرة المدى (SHORAD). ويُزود «كرونا» بحمولة صاروخية مختلطة تضم ٦ صواريخ اعتراضية من طراز Sosna-R تعتمد على تقنية التوجيه عبر شعاع الليزر، إضافة إلى صواريخ موجهة بصريًا من طراز ٩M٢٣٣. ويمنح هذا المزيج مرونة عالية في الاشتباك مع الأهداف الجوية الصغيرة منخفضة البصمة، على مدى يتراوح بين ٦ و٦ كيلومترات، وعلى ارتفاعات من ٣٠ مترًا حتى ٣٥٠٠ متر. كما يمكن تفعيل النظام خلال أقل من ١٠ دقائق، مع تغطية زاوية كاملة بزاوية ٣٦٠ درجة، وزوايا ارتفاع تتراوح بين ٥- و٨٢ درجة. وعلى مستوى التشكيل القتالي، تتكون بطارية «كرونا» مما يصل إلى ٦ مركبات أو وحدات قتالية، مدعومة برادار فائتي النطاق، إضافة إلى مركز قيادة وسيطرة مخصص. ويُتوقع أن يُستخدم النظام لحماية المنشآت الحكومية الحيوية، والبنية التحتية الحضرية، ومناطق تخزين الشحنات الخاصة، وكذلك المنشآت الواقعة على طول خطوط الاتصال الاستراتيجية، من تهديد الطائرات المسيّرة المعادية. وبذلك يتموضع «كرونا» ضمن الطبقة الداخلية لشبكات الدفاع الجوي متعددة الطبقات، حيث يتولى حماية المواقع الحساسة من الهجمات المتكررة للطائرات المسيّرة منخفضة الارتفاع.

ومخاطر تطعيم الأطفال، إضافة إلى أسئلة حول سرطان الخلايا الجذعية والأنظمة الغذائية. وبيّنت النتائج أن أداء هذه الأنظمة كان أفضل نسبيًا في الموضوعات المتعلقة باللقاحات والسرطان، بينما تراجع في مجالات مثل التغذية والأداء الرياضي والعلاجات القائمة على الخلايا الجذعية. وأكد الباحثون أن روبوتات الدردشة لا تحلّ الأداة العلمية بشكل حقيقي، بل تعتمد على التنبؤ الإحصائي لتوليد النصوص، ما يعني أنها قد تقدم إجابات تبدو دقيقة لكنها تنفتقر إلى الموثوقية. كما كشفت أبحاث سابقة أن نسبة كبيرة من المراجع التي تستشهد بها هذه الأنظمة قد تكون غير دقيقة أو حتى مختلقة، إذ لم تتجاوز نسبة المراجع الصحيحة ٢٢٪ في إحدى الدراسات. وشدّد الباحثون على ضرورة تعزيز التوعية العامة وتطوير ضوابط تنظيمية وتوفير تدريب مهني مناسب، لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تدعم الصحة العامة بدلًا من الإضرار بها.



بهالمجاملة»، أي تقديم إجابات تتوافق مع معتقدات المستخدم بدلًا من الالتزام بالدقة العلمية. واعتمدت الدراسة على طرح مجموعة من الأسئلة الشائعة على عدة روبوتات دردشة، شملت موضوعات مثل فعالية مكملات فيتامين (د)، وسلامة لقاحات «كوفيد-١٩».

يُعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز الابتكارات التكنولوجية على مرّ العصور، لما يتمتع به من خصائص ومميزات خيالية، لكن هذا لا يعني عدم وجود سلبيات لهذا الابتكار، فقد حذر خبراء من الاعتماد على روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات صحية وطبية، مؤكدين أنها قد تقدم إجابات غير دقيقة أو مضللة. وأوضحت دراسة حديثة أن هذه الأنظمة، مثل Grok و ChatGPT، تعاني مما يُعرف بـ«الهولوسة»، وهي ظاهرة تؤدي إلى إنتاج معلومات خاطئة أو غير مكتملة، رغم عرضها بأسلوب يبدو موثوقًا. وفي دراسة شملت ٥٠ سؤالًا طبيًا، تبين أن نحو نصف الإجابات التي قدمتها روبوتات الدردشة كانت «إشكالية»، وأظهرت النتائج أن نسبة الأخطاء كانت الأعلى لدى Grok (٥٨٪)، يليه ChatGPT (٥٢٪)، ثم Meta AI (٥٠٪). وأشار الباحثون إلى أن سبب هذه الأخطاء يعود إلى اعتماد هذه النماذج على بيانات تدريب قد تكون منحازة أو غير مكتملة، إضافة إلى ميلها أحيانًا إلى ما يُعرف

4:04	صلاة الصبح
12:02	صلاة الظهر
6:49	صلاة المغرب
11:19	منتصف الليل



## حملة (يد المؤمنين الواحدة) تواسي عائلات الشهداء في طهران

في أجواء يلفها الحزن والألم وتغمرها مشاعر الوفاء، نظمت حملة «يد المؤمنين الواحدة» التابعة لكاتب حزب الله زيارة إنسانية لعوائل الشهداء في العاصمة الإيرانية طهران جراء العدوان الصهيوي أمريكي، في خطوة تعكس عمق الارتباط بقيم التضحية والرعاية والوفاء لمن قدموا أرواحهم في سبيل القضايا الكبرى.



وشهدت الزيارة لقاءات مباشرة مع عوائل الشهداء، حيث تم الاستماع الى معاناتهم وهمومهم، والتأكيد على أن تضحيات أبنائهم ستبقى حاضرة في الذاكرة ولن تنسى، وأن هذه العوائل تحظى بمكانة خاصة تستوجب الدعم المستمر والاهتمام الدائم. كما تضمنت الجولة تقديم الدعم المعنوي وتبادل كلمات المواساة التي جسدت روح التضامن، الى جانب التأكيد على استمرار هذه المبادرات الإنسانية التي تعزز الروابط الاخوية وتخفف من وطأة الفقد. وأكد القائمون على الحملة أن هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة نشاطات تهدف الى رعاية عائلات الشهداء والوقوف الى جانبهم، معتبرين إكرامهم واجبا أخلاقيا وإنسانيا يعكس أصالة الانتماء وصدق الموقف.

## العتبة العسكرية

# تجدد كسوة الحرم الشريف بلمسات جمالية



في زاوية تعكس الجمال الروحي والاهتمام الدائم ببيوت العبادة والمراقد المقدسة، وأصلت العتبة العسكرية المقدسة أعمالها الفنية في الحرم الشريف من خلال تجديد كسوة بواباته ورواقه بما ينسجم مع قدسية المكان ومكانته الدينية.

وأكملت الملاكات الخدمية استبدال الأستار وكتائب بوابات الرواق والحرم المطهر، الى جانب تجديد ستائر الابواب الذهبية، في أعمال دقيقة حملت طابعا فنيا يجمع بين الإقناع والذوق الجمالي الرفيع. وتأتي هذه الجهود ضمن سلسلة أعمال الصيانة والتحديث التي تنفذها العتبة العسكرية، بهدف الحفاظ على رونق الحرم الشريف وصورته المشرفة، بما يعزز حضوره الروحي في نفوس الزائرين ويؤكد الاهتمام المستمر بتفاصيله. وتعكس هذه الاعمال حرصا متواصلًا على صيانة المكان المقدس وتقديم صورة تليق بقدسيته، بما يرسخ قيم الجمال والروحانية في أجواء العبادة والزيارة.

## استمرار المسيرات الشعبية في إيران دعماً للقيادة ورفضاً للضغوط



كما عبر المشاركون عن رفضهم لأية إملاءات خارجية، معتبرين أن وحدة الصف الداخلي تمثل الركيزة الأساس في مواجهة التحديات، وأن خيار المقاومة هو الطريق الذي تلقف حوله الجماهير.

وأكد منظمو المسيرات أن هذه التحركات الشعبية تعكس وعيا واسعا بحجم التحديات التي تمر بها المنطقة، ورسالة واضحة بأن الشعب الإيراني مستمر في دعمه لقيادته ومواقفه، وماض في طريقه حتى تحقيق أهدافه.

استمراراً لنهج الدعم الشعبي ورفضاً لشرط التحالف الصهيوي أمريكي، شهدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسيرات شعبية متواصلة في عدد من المدن، أكدت خلالها الجماهير تمسكها بخيار المقاومة والمضي حتى تحقيق النصر على العدوان الصهيوي أمريكي.

ورفعت الحشود شعارات تؤكد الوقوف الى جانب القيادة الإيرانية، مشددة على أن الضغوط السياسية والاقتصادية لن تثني الشعب عن مواقفه، بل تزيد من إصرارنا على الدفاع عن سيادته وحقوقه.

## مدرسة الشهيد «أبو باقر الساعدي» منارة للتضحية وبناء الأجيال

أن إطلاق أسمائهم على المؤسسات التربوية يعزز قيم الانتماء ويفرس روح المسؤولية في نفوس الطلبة. كما عبر الحاضرون عن دعمهم لقطاع التعليم المهني وضرورة تطويره بما يواكب متطلبات سوق العمل، مؤكداً أن الاستثمار في التعليم يمثل خطوة أساسية نحو بناء مستقبل أفضل. ويشكل افتتاح الإعدادية إضافة مهمة للمؤسسات التعليمية، ويجسد نهج الوفاء الذي يحفظ تضحيات الشهداء ويحولها الى مسارات عمل وعطاء مستمر.

وفاءً لتضحيات الشهداء واعتزازاً بمسيرتهم، شهد حتى الترات في الرصافة الثانية افتتاح إعدادية الشهيد القائد «أبو باقر الساعدي» المهنية، بحضور مهيب ضم شخصيات نيابية وجهاء وشيوخ عشائر الى جانب جمع من الطلبة. ويأتي افتتاح هذه المؤسسة التعليمية تخليداً لاسم الشهيد وتكريماً لدوره، لتكون منارة علمية تسهم بإعداد جيل يمتلك المهارات المهنية والمعرفة اللازمة لخدمة المجتمع. وتخلل الحفل كلمات أكدت أهمية استذكار تضحيات الشهداء وربطها بمسيرة البناء، مشددة على

## العتبة العلوية تواصل استلام التبرعات لإغاثة الشعوب المقاومة

استمراراً لنهج الإغاثة ودعم الشعوب الصامدة في وجه العدوان الصهيوني الأمريكي، وامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا، تواصل العتبة العلوية استلام التبرعات من جوار حرم المولى أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الاثرى، ضمن حملة إنسانية تهدف الى مساندة المتضررين من العدوان الصهيوني والأمريكي على الشعبين الإيراني والبناني.

وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الجهات المعنية لتعزيز العمل الإغاثي وتقديم الدعم للعوائل النازحة، بما يعكس روح التكافل الاجتماعي والتضامن الإنساني.

وشهد موقع الاستلام إقبالاً من المتبرعين الذين عبروا عن التزامهم بتوجيهات المرجعية وحرصهم على المشاركة في العمل الخيري، مؤكداً أن هذه المبادرات تمثل امتداداً لقيم العطاء وتعزيزاً لروابط الأخوة بين الشعوب الإسلامية.

كما أكد القائمون على الحملة أن التبرعات ستوجه الى المستحقين في المناطق المتضررة، ضمن برامج منظمة تهدف الى إيصال الدعم بشكل مباشر وفعال، بما يسهم بتخفيف المعاناة وتعزيز الصمود أمام الاعتداءات الخارجية.



## سامراء حاضرة في مهرجان الذاكرة بجامعة الكوفة

في إطار عكس عمق البعد التراثي واستحضار الذاكرة، شاركت الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة في مهرجان تعزيز الذاكرة الذي أقامته جامعة الكوفة، حيث قدمت حضوراً لافتاً جسّد امتداد تاريخ سامراء وروحها في فضاء ثقافي جامع.

وتضمن جناح المشاركة عرضاً مميزاً لمركز تراث سامراء، شمل أرشيفا يوثق جريمة تفجير المرقد الشريف، الى جانب مقتنيات من الركام جسدت حجم الفاجعة وما رافقها من صمود، لتكون شاهداً حياً على مرحلة مفصلية في الذاكرة العراقية. كما عرضت مجموعة من الإصدارات الفكرية التي تناولت تاريخ الامة عليهم السلام، مسلطة الضوء على أبعادهم العلمية والروحية ودورهم في ترسيخ القيم الإنسانية والإخلاقية. وشهد الجناح تفاعلاً واسعاً من الزائرين والطلبة، الذين اطلعوا على محتويات المعرض التي جمعت بين الوثائق التاريخية والطرح المعرفي، في رسالة تؤكد أهمية حفظ الذاكرة وصون التراث بوصفه جزءاً من الهوية الثقافية والوطنية.



صواريخ حزب الله تُلحق الدمار بتل أبيب المحتلة